يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٧ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٦ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٨٩/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שני 27.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 89/47 - 27.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

في الوقت الذي صدرت فيه الاوامر للقوات الامريكية بتشديد الحصار على العراق:

تعاظم الجهود السياسية والدبلوماسية العربية والدولية، في محاولة لمنع الانفجار في المنطقة

● دفع قوات اضافية الى منطقة الخليج ● قائد القوات الامريكية في السعودية- «درع الصحراء» اوسع عملية امريكية منذ الحرب العالمية الثانية ● العراق يصدر التعليمات لطواقم السفن بالسماح بالمراقبة ● السماح بمغادرة (٥٥) من الرعايا الامريكيين في العراق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما عززت القوات العسكرية الامريكية وحلفاؤها من انتشارها في الخليج العربي وصعدت حصارها للعراق - تكاثفت، امس (الاحد)، الجهود السياسية والدبلوماسية العربية والدولية في محاولة لمنع الانفجار في المنطقة في اليوم الاول بعد قرار مجلس الامن، الذي يجيز للقوات الاجنبية المنتشرة في الخليج استخدام جميع الوسائل وبضمنها الوسائل العسكرية لتطبيق قرار الحظر على العراق.

واصدرت الادارة الامريكية، امس، اوامرها لقواتها المنتشرة في الخليج لتشديد الحصار العسكري البحري والجوي والبري على العراق ولاعتراض السفن والطائرات المتوجهة الى العراق والقادمة منه.

وفي المقابل اصدر العراق التعليمات لطواقم السفن العراقية، بالسماح للقوات الاجنبية المرابطة في الخليج بمراقبة عربات وحمولات السفن المتوجهة الى العراق والقادمة منه.

واعلن ان العراق سمح، امس، لخمسة وخمسين شخصا من الرعايا الامريكيين بمغادرة العراق وذلك استجابة لمبادرة الملك حسين.

هذا ورحب الرئيس العراقي صدام حسين بمبادرة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار لزيارة العراق واجراء مفاوضات مع المسؤولين العراقيين.

من ناحية ثانية صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي جون كيلي بان

● البقية على ص ٥ ●

● متظاهرون في كوالا لامبور - ماليزيا - يحرقون العلمين الاسرائيلي والامريكي امام السفارة الامريكية، يوم الجمعة الماضي، ٨/٢٤ ، وهم يطالبون بخروج القوات الامريكية من السعودية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف»)

بهدف خفض التوتر في منطقة الخليج

الملك حسين في جولة مغربية واوروبية بهدف التوصل الى مبادرة عربية

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر مأذون ان الملك حسين غادر عمان، امس الاحد، متوجها الى طرابلس، المرحلة الاولى من جولة تستمر اربعة ايام الى خمس دول في المغرب.

● الملك حسين ●

واوضح المصدر ان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران ورئيس الديوان الملكي الشير زيد بن شاكر يرافقان الملك الاردني.

وسيزور الملك حسين بعد ليبيا كلا من الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا.

واكد مسؤول اردني رفيع المستوى لوكالة «الصحافة الفرنسية» انه عبر هذه الاتصالات فان الملك حسين يحاول التوصل الى «مبادرة عربية» لتسوية الازمة في الخليج.

ورأى هذا المسؤول انه «على المسؤولين العرب التوصل الى اتفاق لتجنب اعطاء الدول الاجنبية غطاء لتدخلها في الخليج».

وكان الملك الاردني زار الخميس الماضي اليمن والسودان في اطار جهوده لـ «خفض التوتر في منطقة الخليج».

وفي تونس علم من مصدر اردني مطلع، امس، انه ينتظر وصول الملك حسين، اليوم الاثنين، الى تونس لاجراء محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حول ازمة الخليج.

وعلم من جهة اخرى من مصدر مأذون ان وزير الخارجية الاردني مروان القاسم الذي توجه الى الصين، الخميس الماضي، سيتوقف في طريق عودته الى بلاده في البحرين وسلطنة عمان في اطار الجهود الدبلوماسية التي بدأتها عمان لتطويق ازمة الخليج.

هذا واعلن ان الملك حسين سيتوجه مباشرة الى اوروبا اثر زياراته الى تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

قوات الاحتلال تصعد حملاتها القمعية في قطاع غزة

● مواجهات عنيفة في نابلس ● حملة مداهمات واعتقالات واسعة في عدد من المدن والقرى والمخيمات ● اجبار تجار بيت لحم على اغلاق محلاتهم لليوم الثالث على التوالي ● تجريف (٤٠) شجرة حمضيات مثمرة في بيت حانون ● جندي يهدد ام بذبح طفلها!! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صعدت قوات الاحتلال حملتها القمعية في قطاع غزة، امس الاحد، حيث استمر فرض منع التجول المشدد على مدينة رفح ومخيماتها لليوم الثاني على التوالي. وتفيد المعلومات المتسربة بان قوات

● البقية على ص ٢ ●

فيما يتصاعد التوتر في منطقة الخليج:

انقسام في الادارة الامريكية حول كيفية التعامل مع العراق وازمة الخليج

● استبعاد وزير الخارجية الامريكي عن نشاط الدبلوماسية الامريكية في الازمة ● في استطلاع للرأي: (٨٠٪) من الامريكيين يعارضون عملا عسكريا فوريا ضد العراق ● اجماع الصحف الامريكية على ضرورة «ضبط النفس» في منطقة الخليج ●

● حيفا - وكالات الانباء - فيما يتصاعد التوتر في منطقة الخليج، تتزايد في الولايات المتحدة ودول غربية اخرى تيارات تؤكد رفضها للتدخل العسكري الغربي في هذه المنطقة اضافة الى انقسام الادارة الامريكية حول كيفية التعامل مع العراق والازمة الحادة في منطقة الخليج وذلك غداة اجماع الصحف الامريكية على ضرورة «ضبط النفس» في منطقة الخليج.

فقد اظهر استطلاع للرأي نشر في مدينة نيويورك، امس الاول السبت، ان (٨٠٪) من الامريكيين الذين تم استطلاع رأيهم يعارضون عملا عسكريا فوريا ضد العراق.

واشار الاستطلاع، الذي اجراه معهد «غالوب» لحساب مجلة «نيوزويك» الامريكية الى ان ٦٨٪ من الامريكيين يعتبرون ان على الرئيس الامريكي، جورج بوش، اعطاء المزيد من الاهتمام لتسوية ازمة الخليج بالطرق الدبلوماسية.

وتمثل نتائج هذا الاستطلاع تحولا واضحا في وجهات الراي العام الامريكي ازاء ازمة الخليج.

ويقول محللون في نيويورك ان هناك عوامل عديدة ساهمت في احداث هذه التحولات المتسارعة في اتجاهات الرأي العام الامريكي ازاء ازمة الخليج من بينها ظهور تيارات منظمة تطالب بوقف التدخل العسكري الامريكي في هذه الازمة معيدة الى الاذهان حرب فيتنام وما الحقته من كوارث بالولايات المتحدة.

● البقية على ص ٥ ●

دي كوليار: ضبط النفس يساهم في نجاح عملية التفاوض

● دي كوليار ● ● طارق عزيز ●

● بوغوتا - «و.ص.ف» - بدأ السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يهتم شخصيا بازمة الخليج، اذ دعا وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، للقائه الاسبوع المقبل في نيويورك او جنيف للبحث عن حل سلمي للازمة.

واوضح السكرتير العام للامم المتحدة انه بعد صدور خمسة قرارات للامم المتحدة حول الازمة «حان الوقت ليقوم السكرتير العام بجهود دبلوماسية لتخفيف الازمة في الخليج في جميع اوجهها عبر عملية حوار».

واضاف دي كوليار ان «مجلس الامن قام خلال الاسبوعين الماضيين بعمل بالغ الاهمية». وقال ان دعوة عزيز تمثل «مسعى دبلوماسيا قررته من تلقاء نفسي» موضحا انه سيعمل بشكل مطابق لجميع مبادرات مجلس الامن.

واضاف دي كوليار ان «مجلس الامن لا يمكنه التفاوض. اما انا فعلي ان ابدأ مفاوضات دبلوماسية لان من ميزات السكرتير العام انه لا يمثل اي بلد».

وتابع «لي علاقة شخصية مع طارق عزيز الذي تفاوضت معه طوال سبع سنوات حول المشكلة بين ايران والعراق» موضحا انه ينوي استخدام هذه العلاقة في الازمة الحالية.

واشار السكرتير العام الى ان صيغة قرار الامم المتحدة الاخير الذي اجاز استخدام القوة لفرض تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق وضعت «بكثير من الحذر». وقال: «لا يمكن ان اصدق بان الحكومة العراقية لا تفكر هي ايضا في حل سلمي».

العراق اكمل تسليم جميع الاسرى الايرانيين المسجلين لديه

● (٣٠) الف اسير ايراني وعراقي اعيدوا الى بلادهم منذ (١٧) الجاري ●

● بغداد - نقلت وكالة الانباء العراقية، امس الاحد، عن مصدر عراقي مطلع قوله ان العراق اكمل، امس، تسليم جميع اسرى الحرب الايرانيين «المسجلين لديه» دون ان يوضح عددهم.

واضافت الوكالة ان «السلطات العراقية طلبت من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تشرع في تسجيل الاسرى الايرانيين غير المسجلين منذ اليوم الاثنين وتسليم من يتم تسجيلهم فورا الى ايران».

وتابعت الوكالة نقلا عن المصدر نفسه ان «الامكانيات المتوفرة في الوقت الحاضر سوف تتيح تسجيل الف اسير يوميا وتجهيزهم للتسليم الفوري».

ويكون العراق بذلك قد اعترف ضمنا بأنه يحتجز عددا غير محدد من الاسرى الايرانيين غير المسجلين.

واعلن التلفزيون الايراني مساء امس الاول ان ثلاثين الف اسير حرب ايرانيا وعراقيا اعيدوا الى بلادهم (١٥ الفا لكل من الدولتين) منذ بدء عملية التبادل في ١٧ آب الجاري.

واوضح التلفزيون ان (١٥٠٠) اسير حرب ايراني افرج عنهم العراق وصلوا بعد ظهر اليوم ذاته الى مركز خسروي الحدودي الذي اضحى موقع تبادل اسرى الحرب بين ايران والعراق في مقاطعة بختران غربي ايران.

وافاد التلفزيون ان ايران سلمت من جهتها (١٥٠٠) اسير حرب عراقي الى سلطات بغداد عند الحدود الايرانية - العراقية في حضور ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وممثلي الهلال الاحمر الايراني والعراقي.

لحل «المسألة اليهودية»:

قيادة الجيش الامريكي ترسل حاخاما خاصا الى السعودية!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - ضمت القوات الامريكية التي غزت منطقة الخليج، جنودا من اصل يهودي، لم تكن مشكلة الاوساط اليهودية الاهتمام لسلامة الناس وسلامتهم، انما: هل تتوفر مستلزمات اقامة الطقوس الدينية؟

وقررت قيادة الجيش الامريكي، ارسال خلال يومين، للجنود اليهود، مستلزمات اقامة الطقوس الدينية من شالات وغيرها، بالاضافة الى راب!!

واثار هذا القرار ارتياحا في الاوساط اليهودية في الولايات المتحدة!! وانطفأت بذلك عاصفة «غضبها» التي ثارت في اعقاب شائعات ترددت مفادها ان الجيش لن يرسل الجنود اليهود ضمن القوات التي ارسلت.

وتأكيدا لتلقي هذه الشائعات اكدت وزارة الدفاع الامريكية، ارسال الراب بن رومر، الحاخام في الجيش والعامل في قاعدة «رط ستيوارت» العسكرية الى السعودية، ليكون تحت خدمة الجنود اليهود هناك!!

والحاخام المذكور، تلقى تعاليمه في اسرائيل، وسيزود بمستلزمات الصلاة، وينوي الاحتفال بعيد رأس السنة العبرية في السعودية!!

قالدهايم:

الرئيس العراقي يأمل في بدء مفاوضات مع كل الاطراف المعنية

● ويدعو الدول الغربية ان تحذو حذوه للافراج عن رعاياها في العراق ●

● كورت قالدهايم ●

● فيينا - «و.ص.ف» - اقترح الرئيس النمساوي، كورت قالدهايم، ضمنا على الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى ان تحذو حذوه للتوصل الى الافراج عن رعاياها المحتجزين في العراق.

وصرح ليلة السبت/الاحد الماضية خلال مؤتمر صحفي عقده في مطار فيينا فور عودته من منطقة الخليج برفقة النمساويين الذين افرج عنهم الرئيس العراقي، صدام حسين «اعتقد انه يجدر مواصلة الجهود في هذا الاتجاه».

وتابع قالدهايم «حاولت فتح الطريق. وفي ما يتعلق برعايا الدول الاخرى فعلى هذه الدول ان تحاول مواصلة الجهود من جهتها».

واكد الرئيس النمساوي الذي عقد، امس الاول، جلستي محادثات مع صدام حسين انه لم يقدم «اي تنازل» للحصول على حرية مغادرة مواطنيه من العراق.

واشار قالدهايم مجددا الى ان الرئيس العراقي «مهتم» باجراء مفاوضات مع الاطراف المعنيين بالنزاع ومع الامم المتحدة.

وقال ان الوضع في الخليج هو الاخطر الذي طرأ منذ «ازمة كوبا» و«حصار برلين». واعرب عن تأييده تسوية للازمة بالتفاوض.

ورد الرئيس النمساوي الانتقادات التي وجهتها اليه الدول الاجنبية حول خروج محتمل على التضامن مع الدول الغربية الاخرى فاكد ان النمسا تطبق قرارات مجلس الامن الدولي وانه تدخل شخصيا من اجل الرعايا الاجانب الاخرين.

وردا على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» في الطائرة التي اقلته من بغداد الى عمان برفقة رعاياه المئة رأى قالدهايم ان الرئيس العراقي يأمل في بدء مفاوضات «مع كل الاطراف المعنية. بالتأكيد اولا مع الولايات المتحدة ثم مع دول غربية اخرى ومع العرب».

واكد قالدهايم الذي زار بغداد في مهمة للوساطة في ازمة الخليج ان الرئيس العراقي «على استعداد للتفاوض مع هذه الدول».

وقال الرئيس النمساوي ان صدام حسين «على اتصال وثيق» مع ملك الاردن، الملك حسين ومع قادة عرب اخرين. واضاف «انه يشارك بشكل فعال في جهود للتوصل الى مفاوضات والى حل تفاوضي للازمة».

وحذر الرئيس النمساوي «من جهة ثانية من الامل في حل قريب للازمة». وقال «لا اعتقد انه علينا ان نتوقع حلا سريعا». وصرح قالدهايم «يجب ان نعترف بان الامر يحتاج لبعض الوقت حتى تتكلل المفاوضات بالنجاح».

واعرب قالدهايم عن ارتياحه لان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار دعا امس الاول السبت وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الى لقائه الاسبوع المقبل في نيويورك او في جنيف. وقال «انني سعيد بهذا النبأ».

رفسنجاني يحذر من مكوث القوات الاجنبية في منطقة الخليج لفترة طويلة

● رفسنجاني ●

● طهران - نقلت اذاعة طهران عن الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، تحذيره القوات العسكرية الاجنبية، امس الاحد، في طهران من «الحقد الذي قد يثيره لدى المسلمين وجودهم لفترة طويلة في منطقة الخليج».

وصرح رفسنجاني لدى استقباله اعضاء في الحكومة بان «العدوان العراقي على الكويت اثار وضعا مأساويا. ووجود قوات الاستكبار بشكل كثيف وقع امر مؤسف. واذا كانت هذه القوات تنوي المكوث في المنطقة لحماية مصالحها الحيوية فسيصبح الوضع غير محتمل».

وتابع «ان هذا سيثير حقدا ونقمة كبيرين لدى الدول الاسلامية الى حد انه سيكون له مفعولا مدمرا بالنسبة الى مصالح قوى الاستكبار».

بوتو وبعض وزرائها يمثلون، قريبا، امام محاكم خاصة

● بنازير بوتو ●

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - علم من مصادر رسمية، امس الاحد، ان الحكومة الباكستانية بالوكالة ستطلب قريبا من رئيسة الوزراء المقالة بنازير بوتو، وبعض وزرائها المثول امام محاكم خاصة.

واوضحت هذه المصادر ان الحكومة جمعت من الاثباتات ما يكفي لاحالة بوتو وبعض الوزراء الرئيسيين الى القضاء بحوالي عشرين تهمة فساد وسوء استخدام للسلطة.

وقالت المصادر ان هذه الاثباتات جمعتها لجنة خاصة تشكلت بعد ان اقال الرئيس غلام اسحق خان بنازير بوتو في ١٦ الجاري.

دورية عميلة تتعرض لهجوم في الجنوب اللبناني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت اذاعة الجيش «غالي تصاهل» ان دورية من ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل تعرضت، امس الاحد، لهجوم في جنوب لبنان قرب بلدة حامة في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل».

واضافت الاذاعة ان المهاجمين فتحوا النار على الدورية من اسلحة رشاشة خفيفة ومن قاذفات قنابل مضادة للدروع.

وتابعت، ان الدورية ردت على اطلاق النار وان المهاجمين تمكنوا من الفرار.

وذكرت مصادر مقربة من الميليشيات العميلة ان هذا الهجوم هو الثالث الذي تتعرض له خلال اقل من اسبوع.

الواشنطن بوست

«الموساد» يساعد في التحضير لاغتيال صدام حسين

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - كشف الصحفيان جاك اندرسون ودبل فان آطا، في مقالها الاسبوعي، في صحيفة «واشنطن بوست» النقاب عن ان «الموساد الاسرائيلي، يقوم بجهود مكثفة في محاولة للحصول على معلومات حول تحركات الرئيس العراقي صدام حسين، ونقلها للسي.آي.ايه، وذلك كمساعدة لتصفيته».

وأضاف الصحفيان: «يعرفون في الموساد ان الرئيس الامريكي، بوش، مستعد لدفع الثمن السياسي الكبير، مقابل معلومات تساعد في تصفية صدام حسين».

صحيفة «كيهان» الايرانية:

ايران رفضت طلب الادارة الامريكية المشاركة في مقاتلة العراق الى جانب تركيا وباكستان

● طهران - اكدت صحيفة «كيهان» الايرانية في عددها الدولي، امس الاحد، ان واشنطن حاولت اشراك ايران في مقاتلة العراق الى جانب تركيا وباكستان الا ان طهران رفضت هذا الاقتراح.

وقالت الصحيفة المقربة من التيار «المتشدد» داخل النظام الايراني ان واشنطن قدمت هذا الاقتراح عبر طرف «ثالث» لم تكشف عنه الصحيفة وذلك غداة مقترحات السلام التي تقدم بها الرئيس العراقي، صدام حسين، الى ايران في الخامس عشر من الشهر الجاري.

واضافت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية ان ايران رفضت هذا الاقتراح فورا، مؤكدة ان «واشنطن تريد توريط الدول الاربع في حرب اخرى غير نافعة يسفر عنها سقوط الاف الضحايا الابرياء من المسلمين وذلك فقط من اجل تأمين مصالحها الخاصة في المنطقة».

جواهر على كرسي المرحاض



● هذه الجواهر المرصعة على غطاء كرسي المرحاض ومن تحتها الذهب عيار ٢٤ قيراطا صنعها صايغ «جواهرجي» من سان فرانسيسكو، اسمه سيدني مايبل، تلبية لطلب احد امراء النفط في بلد ما في الخليج.. لم يصرح الصايغ باسمه. وقد توصلت كاميرا صحيفة تركية اسمها «جريدة الصباح» الى التقاط صورة لهذا «الحدث» الذي سيكلف الزبون الخليجي (٢٥٠) الف دولار، «فقط»!

جمهوريات طاجكستان وتركمانيا وارمينيا السوفييتيات تعلن السيادة ضمن الفدرالية الجديدة

● وبرلمان جمهورية ابخازيا، ذات الحكم الذاتي، يعلنها جمهورية قائمة بذاتها

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية طاجكستان السوفييتية في آسيا الوسطى تبنى مساء يوم الجمعة الماضي اعلان سيادة يؤكد الابقاء على الجمهورية في «الفدرالية السوفييتية المجددة».

وحسب الوكالة فان الاعلان الذي جاء ضمن منحى الفدرالية التي اقترحها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، اقر بوجه خاص «سيادة البرلمان والقوانين الطاجيكية على ارض الجمهورية».

ويرئس مجلس السوفييت الاعلى في طاجكستان كخار مخكاموف الذي هو في الوقت نفسه الامين العام للحزب الشيوعي في هذه الجمهورية.

ونص الاعلان على المساواة بين جميع السكان بدون النظر الى اصولهم. ويبلغ عدد سكان طاجكستان خمسة ملايين ومئة الف نسمة (٥٩٪) منهم من الطاجيك و(٢٣٪) من الاوزبك و(١٠٪) من الروس.

من جهة اخرى اعلن ناطق باسم منتدى ابخازيا الشعبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس السوفييت الاعلى لجمهورية ابخازيا ذات الحكم الذاتي صوت، امس الاول السبت، على اعلان يلغي تبعيتها لجمهورية جورجيا السوفييتية ويعيد اليها وضعها كجمهورية قائمة بذاتها.

وقال روسلان دجوبوا ان القرار «يعلن اعادة جمهورية ابخازيا بالشكل الذي كانت عليه قبل دمجها كجمهورية ذات حكم ذاتي تابعة لجورجيا عام ١٩٢١».

ويذكر ان جمهورية ابخازيا تقع شمال غربي جيورجيا على البحر الاسود وتبلغ مساحتها ٨٦ الف كم² ويزيد عدد سكانها عن نصف مليون نسمة.

وكانت جمهورية تركمانيا السوفييتية، في اسيا الوسطى، اعلنت يوم

● البقية على ص ٥ ●



نحو انطلاقة في تنظيم الجبهة ونشاطها

□ عبّرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هذا الاسبوع، بنشاطاتها الجماهيرية الواسعة في منطقة الناصرة ومنطقة عكا وحيفا والمثلث عن افكار ومشاعر الشعب كله، رفضا للغطرسة الاستعمارية الامريكية وتضامنا مع نضال الشعوب العربية، وهنالك اقتناع عام بأن الجبهة فقط قادرة على تنظيم تحرك شعبي واسع سواء ردا على ممارسات حكومية ضد جماهيرنا العربية او تضامنا مع شعب الانتفاضة او ردا على اية احداث سياسية تتطلب تحركا جماهيريا واسعا.

ونحن، بهذا، لا نقلل من شأن ووزن احد. ولا نعتقد ان قوة الجبهة ووزنها وزيادة هذه القوة وهذا الوزن فيها تحدٌ لأحد من قوى السلام، فالحقيقة أن منطلقنا العام والثابت هو ان السياسة الرسمية هي عدونا وكل المناضلين ضد هذه السياسة، بين اليهود وبين العرب، هم اخوة لنا وحلفاء.

ما نريد ان نؤكده هنا ان الاوضاع السياسية بالغة الخطورة، وفي كل القضايا ـ وضع الجماهير العربية، قضية البطالة، اخطار العنصرية والترانسفير، التهديد بابادة الانتفاضة وغيرها، تتطلب نهوضا عاما عميقا ومثابرا في نشاط الجبهة، تنظيميا وسياسيا واجتماعيا واعلاميا.

لقد أقرّت سكرتارية الجبهة القطرية، مؤخرا، خطة شاملة لتنفيذ هذا النهوض، ومن الواضح ان هذه الخطة تظل حبرا على ورق اذا لم تنشط جبهاتنا المحلية لتجسيد هذه الاهداف.

وفي صلب هذه الخطة:

١ ـ تقوية الجبهات وانتخاب هيئات ادارية جديدة واقرار خطة عمل محلية، بلديا ونقابيا وثقافيا وسياسيا.

٢ ـ محاربة الاستقطابات في مجتمعنا والتوجه الصادق والمسؤول الى كل القوى والشخصيات الموافقة على برنامج الجبهة للانخراط في صفوفها.

٣ ـ تعميق واغناء نهج التحالفات بحيث ندفن العقد والحساسيات والمواقف السلبية المسبقة ونجمع كل الطاقات الشريفة في النضال المشترك.

٤ ـ تنظيم المحاضرات والندوات واللقاءات السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية وتنشيط الحوار والنقاش والصراعات الفكرية الجادة، بحثا عن الحقيقة ولتطوير اهتمام شعبي واسع بهذه القضايا يكسر ويقلص الركود وبعض اللامبالاة التي نلاحظها نتيجة الوضع السياسي غير المشجع.

٥ ـ مع السعي الاستراتيجي لتوحيد طاقات الجماهير العربية في النضال للمساواة والسلام، ستطرح الجبهة برنامجها وصفتها السياسية والتنظيمية والشعبية المتفردة وستناقش بكل حزم ووضوح ومسؤولية الطروحات والبرامج التي نعتقد بأنها خاطئة، مزايدة او انتهازية. فالشعب في ظل التعددية يجب ان يختار ما يراه صحيحا، اعتمادا على معرفة كل الطروحات وكل البرامج. وقلنا ونقول مجددا اننا نريد ثقة الشعب بنا لا لأنه لا يعرف غيرنا بل لأنه يعرف كل الاتجاهات وكل البرامج وعلى ضوء هذه المعرفة بالذات، يختار الجبهة وبرنامج الجبهة.

ان المرحلة الحالية ليست مرحلة انتخابات، وهذا بالذات يعطي لكل جبهة محلية وللجبهة القطرية فرصة «فحص البيت» فحصا شاملا شجاعا، عميقا، مسؤولا، للتخلص من نقاط الضعف ولتوطيد الجبهة، سياسيا وفكريا وتنظيميا وجماهيريا واعلاميا.

والحلف الذي قام ثمرة طبيعية للنضال الطويل المشترك بين الشيوعيين واخوانهم الجبهويين الآخرين، من عمال ومثقفين وفلاحين واصحاب مصالح اقتصادية مستقلة هو كنز للنضال الشعبي، وهو حجر الزاوية لكل نضال عادل في هذه البلاد.

وهذا، بالطبع، لا يعني اننا بلغنا الكمال. فامامنا مهمة كبرى وهي توسيع الجبهة شعبيا، وجذب المزيد والمزيد من الطاقات القادرة على العطاء، قياديا ونضاليا، وتصفية سلبيات المرحلة السابقة وخلق كل المقومات لتعميق الثقة الشعبية بجبهتنا، نهجا وفكرا وممارسة وقيادة.

اننا نطرح هذه الافكار امام الجبهات المحلية، امام جبهتنا القطرية، امام الجبهويين كافة، آملين ان يكون قرار سكرتارية الجبهة نقطة انطلاق وانعطاف في نشاطنا. ويقيننا ان كل ما حولنا يؤكد حاجة هذه البلاد الى الجبهة واسعة، قوية، نشيطة، مبادرة، ومؤثرة على مصائر الشعبين ومصير هذه البلاد ومستقبلها.

(«الاتحاد»)

خوفا من نشوب الحرب

الجمهور في القدس يسارع، بذهول، لشراء المواد الغذائية

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من البيانات العديدة ومحاولات التطمين من عدة اوساط سياسية، سارع المواطنون في مدينة القدس، الى شراء الحاجيات الاساسية خاصة الغذائية، في اعقاب التصريحات الاخيرة لضابط كبير في الجيش، عن خطر هجوم عراقي على اسرائيل.

وتجسد ذهول الجمهور، في القدس بمسارعته الى الحوانيت الكبيرة لشراء الحاجيات، خاصة الغذائية بكثرة.

وأفاد اصحاب الحوانيت الكبيرة في القدس، ان الجمهور سارع، هلعا، لشراء القمح والسكر والزيت بكميات كبيرة. كذلك اشترى الجمهور كميات كبيرة من المياه المعدنية والمعلبات. وفي بعض الحوانيت، ارتفعت المشتريات بنسبة (٢٠٪)، مقارنة مع المشتريات في اسبوع عادي.

كذلك لوحظ ارتفاع في شراءمواد البناء، ومواد عازلة للابواب والنوافذ.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧١) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في الدورة الثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لا للحرب في الخليج ولا للتدخل الاسرائيلي في الأزمة

● اللجنة المركزية تقر تركيبة دوائرها وهيئات تحرير الصحف ● بيان للراي العام حول الازمة في الخليج ●

● تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقدت يوم ٢٣ آب ١٩٩٠ الدورة الثالثة لكامل اعضاء هيئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المركزية. ترأس الجلسة دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية.

وقدم السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، محاضرة حول مراحل الازمة في الخليج واسبابها وسبل الكفاح لمواجهة اخطارها الحقيقية. وقال ان حشد القوات العسكرية الامريكية من شأنه ان يجر الى حرب تنزل الكارثة بشعوب المنطقة.

كما قدم طوبي تقريرا عن زيارة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاتحاد السوفييتي. وقدم اقتراحا حول تركيب هيئات تحرير الصحف واللجان المتفرعة عن اللجنة المركزية.

وبعد النقاش لخص توفيق طوبي النقاش واتخذت القرارات. واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص وتركيب هيئات تحرير الصحف واللجان المتفرعة عن اللجنة المركزية.

وقررت اللجنة المركزية اصدار بيان حول الازمة في الخليج.

● بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: لا للحرب في الخليج! لا للتدخل الاسرائيلي في الازمة!

ترى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بقلق، ان الازمة في الخليج احدثت نتيجة الاجتياح العسكري الامريكي وتهديدات الولايات المتحدة بالحرب. هذه السياسة من شأنها ان تجر الى انفجار الحرب التي تنزل اشد الكوارث بشعوب المنطقة وبضمنها اسرائيل وان تهدد السلام العالمي بالخطر. اذ تسمع التهديدات باستخدام سلاح الابادة الجماعية.

ان المصلحة المشتركة لجميع شعوب المنطقة وبضمنها الشعب في اسرائيل والشعب الفلسطيني وشعبا العراق والكويت هي في منع التدهور نحو الحرب التي ستكون، اذا ما انفجرت، اكثر فتكا من اية حرب عرفتها المنطقة.

وتعرب اللجنة المركزية عن معارضتها لاجتياح الجيش العراقي للكويت وضمها للعراق. وتشير الى ان هذا الاحتلال استغل من جانب الادارة الامريكية لحشد عسكري كبير في الخليج وفرض السيطرة العسكرية على مناطق النفط. وتستغل اسرائيل الاعتداء العراقي بهدف تحويل انظار الرأي العام عن الاحتلال الاسرائيلي المتواصل للاراضي العربية وعن الانتفاضة والنضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وتستنكر اللجنة المركزية الاجتياح العسكري الامريكي وحلفاء الولايات المتحدة لاراضي السعودية والامارات العربية في الخليج، والحصار البحري الامريكي للعراق وفي مقدمة هذا التهديدات الحربية لادارة بوش. وتؤكد بانه لا يحق للولايات المتحدة ان تعمل بشكل انفرادي وتتصرف كشرطي عالمي، وان الازمة في الخليج يجب ان تحل بالجهود الدبلوماسية في الاطار العربي او في اطار الامم المتحدة وبهذا يمكن انقاذ المنطقة والعالم من حرب مدمرة.

وتقر اللجنة المركزية ان ادارة بوش تتصرف برياء. فالولايات المتحدة من جهة مستعدة للذهاب بعيدا الى حد شن الحرب الشاملة باسم النضال ضد الاجتياح العراقي للكويت في حين ان اهدافها الحقيقية هي السيطرة على مصادر النفط. ومن جهة ثانية، تقدم الولايات المتحدة الدعم العسكري والمالي والسياسي لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة. والولايات المتحدة نفسها انتهجت سياسة العدوان عندما احتلت غرينادا وغزت بنما.

وتطالب اللجنة المركزية الحكومة الاسرائيلية بعدم التدخل في النزاع في الخليج، لا بشكل مباشر او غير غير مباشر ولا بشكل علني او سري. وتحذر اللجنة المركزية من استغلال ازمة الخليج لاجتياح اسرائيل للاردن او لتنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين.

وتدين اللجنة المركزية الاصوات التي تسمع في اسرائيل وفي اماكن اخرى والتي تدفع نحو الحل العسكري للازمة. وتؤكد ان تصريحات بعض الشخصيات الرسمية حول أن اسرائيل بدأت تقدم الدعم للاجتياح الامريكي بشكل غير مرئي تثير القلق. وان كل دعم اسرائيل للاجتياح الامريكي يعمق هوة العداء بين اسرائيل والشعوب العربية. والمصلحة الحقيقية لجماهير الشعب في اسرائيل ومصلحة امن اسرائيل هو في ان تتوج الجهود لحل الازمة بالطرق السلمية بالنجاح.

وتعرب عن الاسف على ان شخصيات ذات وجهات نظر حمائمية انجرت وراء الاتجاه الرسمي ويديرون ظهورهم للحوار مع الشعب الفلسطيني ومع م.ت.ف. ويحملون الان الدول العربية وم.ت.ف المسؤولية عن عدم احلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ـ العربي التي في مركزه السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. فالازمة في الخليج لم تغير استعداد م.ت.ف والدول العربية المجاورة لاحلال السلام الشامل والثابت مع اسرائيل الذي يمكن التوصل اليه في مؤتمر دولي ويقوم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها منذ ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل. ان الذي منع ويمنع احلال السلام الاسرائيلي ـ العربي هو حكومة اسرائيل التي تتنكر، باصرار، للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني والتي ترفض الاعتراف بالممثل الوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف التي قد يدها الان للسلام مع اسرائيل.

●لا لاشعال الحرب من جانب الادارة الامريكية

● ليتسحب الجيش الامريكي من الخليج

● لا لتدخل اسرائيل في الازمة

● ليحترم استقلال وسيادة جميع دول المنطقة بضمنها الكويت وليحل النزاع بالطرق السياسية في اطار عربي او في اطار الامم المتحدة.

فضل نعامنة في وفد الجبهة الى جنيف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس، حول وفد الجبهة الدمقراطية المشارك في مؤتمر جنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية سقط سهوا اسم عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي فضل نعامنة الذي يشارك في المؤتمر.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

واجب الساعة ـ سحب القوات الامريكية من الخليج وترك الامر للعرب لحله!

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان المطلب الاساسي والملح، في هذه الايام التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط هو نزع فتيل الحرب باخراج القوات الامريكية من المنطقة. وترك قضية الخليج العربي للعرب ضمن الاطار العربي العام. كما نحذر اسرائيل من مغبة التدخل في هذه الازمة».

هذا ما جاء في البيان السياسي الذي قدمه سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق غازي شبيطة، في الاجتماع الذي عقدته، يوم السبت في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

وقدم شبيطة بيانا سياسيا شاملا ومسودة تقرير للمؤتمر الثاني عشر للمنطقة الذي سيعقد في نهاية ايلول القادم.

وكان ترأس الاجتماع عبد الحميد ابو عيطة، عضو لجنة المراقبة المركزية.

واستعرض التقرير المعارك السياسية الرئيسية التي جرت في المنطقة وبضمنها المعارك السياسية القطرية في البلاد منذ العام ١٩٨٨ الى يومنا هذا.

وتعرض البيان للقضايا التحضير للمؤتمر وانتخاب مندوبين حتى العاشر من الشهر القادم.

ثم جرى نقاش شامل اشترك فيه (١٧) رفيقا، لخصه سكرتير المنطقة.

وفي نهاية المؤتمر اتخذت القرارات التالية: ● تدين الغزو والحصار الامريكي لمنطقة الخليج، هذا التدخل الذي يهدد سلامة وسيادة وتطور الشعوب العربية الحر. والتأكيد على ضرورة حل المسألة العراقية الكويتية داخل الاسرة العربية. ● مطالبة حكام اسرائيل بالكف عن التهديد بالحرب والمشاركة فيها والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ● شجب التصريحات الترانسفيرية والهجمة على الجماهير العربية. وتدين المذابح واعمال القمع والعقوبات الجماعية في فلسطين المحتلة. ● العمل على دعم مسيرة «الاتحاد» وضمان استمرارها والوصول الى اشتراكات جديدة على شرف مؤتمر المنطقة. ● دعم قرارات اجتماع لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب ولجنة متابعة التعليم العربي بخصوص القيام باجراءات احتجاجية اذا لم تغير وزارة المعارف موقفها من التعليم العربي.

جبهة ام الفحم الدمقراطية تدين الغزو الامريكي والاجنبي للخليج العربي

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم امس الاول، السبت، منشورا وزعته على اهالي المدينة استنكرت فيه الغزو الاستعماري الامريكي للخليج العربي، وحذرت حكام اسرائيل من مغبة التدخل في ازمة الخليج واستغلالها لتصعيد القمع والبطش الوحشي في دولة فلسطين المحتلة، واعلنت موقفها المبدئي الى جانب الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية.

ومما جاء في المنشور: «ان الادارة الامريكية بهذه العربدة البلطجية انما تريد بالواقع ضمان مصالحها النفطية والاستراتيجية والسياسية والاقتصادية وارهاب شعوب المنطقة قاطبة واظهار نفسها امام العالم، انها صاحبة القول الفصل».

واكدت الجبهة «ان وجود هذه القوات العسكرية الضخمة ومحاولة فرض الحصار العسكري والاقتصادي على العراق ينذر بانفجار حرب جديدة مدمرة قد تتعدى حدود الشرق الاوسط وتهدد السلام العالمي».

وطالبت جبهة ام الفحم في منشورها بايجاد حل سياسي للازمة يضمن انسحاب القوات الاستعمارية الغازية واعادة الحق لاصحابه الشرعيين باطار الاجماع العربي دون تدخل اجنبي وبالطرق السلمية على اساس احترام سيادة جميع دول وشعوب المنطقة.

● محاضرة في البيار عن ازمة الخليج ●

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم انه اقيمت، يوم الجمعة، في بيت مجيد بويرات في البيار محاضرة سياسية شاملة عن ازمة الخليج والتطورات الراهنة في العالم قدمها رئيس تحرير مجلة «الغد» عودة بشارات. وقد تطرق خلالها الى موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ازمة الخليج ودان العربدة الامريكية.

وفي نهاية المحاضرة اجاب بشارات على اسئلة الحضور.

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب حصر ارث المرحوم فؤاد صبحي حبيب بولس الرومي الكاثوليكي من حيفا والمتوفى في ١٩٩٠/٧/٢٣ عن زوجته فيولا عزات حبيب وابنائه: رندة وريما وصبحي والياس.

وان كل من رندة وريما وصبحي والياس يتسحبون من ارث والدهم وبذلك ينحصر الارث في الزوجة فيولا عزات حبيب. فكل من لديه اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب او بشأن التركة فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الارشمندريت باسيليوس لحام رئيس المحكمة الكنسية لطائفة الروم الكاثوليك

■ تعزية ■

الى ابراهيم احمد دبس وعموم آل دبس واقربائهم وانسبائهم بوفاة الوالد «ابو ابراهيم» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ المكر

المئات من اهالي بيت جن يشاركون في عمل تطوعي لترميم مقام بهاء الدين عليه السلام

* ١٣ عاملا ومقاولا من جنين يشاركون في العمل التطوعي* من المحتمل تمديد العمل الذي استمر ثلاثة ايام بيومين اضافيين*

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شارك المئات من اهالي قرية بيت جن، شيوخا وشبابا ونساء، في العمل التطوعي الذي بادر اليه مجلس بيت جن المحلي، بالتعاون مع وقف القرية ورجال الدين، لترميم مقام بهاء الدين عليه السلام في القرية.

وبوشر في العمل التطوعي منذ يوم الجمعة الاخير واستمر حتى يوم امس الاحد وهناك احتمال بتمديده لمدة يومين اضافيين لانجاز ما لم يتم انجازه.

وبلغت مشاركة الناس ذروتها يوم امس، حيث شارك اكثر من (٣٣٠) من الاهالي الذين سجلوا اسماءهم، غير الذين تطوعوا ولم يسجلوا اسماءهم.

وعلم مراسلنا من المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي، انه شارك في العمل الذي انجز ويعتبر بمثابة المرحلة الاولى، خمس اليات ثقيلة، بالاضافة الى ثلاثين تراكتور. وبلغت تبرعات الاهالي (٤٧) طنا من الحديد و(٩٠) كوبا من الباطون وعشرات الاف الشواقل. كذلك تبرع عدد من الاهالي بحوالي ستة دونمات من الارض المحيطة بالمقام، حيث جرى فيها شق شارع وتوسيع منطقة المقام.

وساهمت في العمل التطوعي بشكل كبير شركة «الزابود» وهاشم خير، من بيت جن، ونعيم شنان، من جولس، والمقاول طالب عبد العزيز من جنين، مع ١٣ عاملا، حيث قاموا ببناء الجدران تطوعا.

وبلغت قيمة العمل الذي انجز حوالي (٣٩٠)الف شاقل.

وتوجه الشيخ سلمان خطيب، بالشكر العميق للمجلس المحلي على هذه المبادرة الطيبة ولكل من ساهم وشارك في العمل خاصة النساء والشباب.

تمديد العمل في مشاريع مخيم العمل التطوعي الثالث في سخنين



● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ يتواصل العمل اليوم ايضا في معظم المشاريع التي خططت والتي اضيفت الى مخيم العمل التطوعي الثالث في سخنين والتي لم يتم انجازها تماما.

ويعود سبب عدم الانجاز الى اعتماد معظم المشاريع على الالات، التي لم يتوفر منها ما يكفي لكل المشاريع معا. اما المشروع الذي نال قصب السبق، فهو شارع الرويس، حيث انجز تعبيده امس بهمة اهل الحي وتضحيتهم بالارض والجهد. ويأمل المهندسون المسؤولون عن المخيم ان تنجز بقية المشاريع اليوم وغدا.

والصورة اعلاه من العمل في مشروع توسيع الشارع الرئيسي واقامة الجدران الجميلة بجانبه.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في البطوف)

بعد مرور اربع سنوات:

الشرطة تفطن الى تقديم لائحة اتهام ضد قيادة الحزب والشبيبة في ام الفحم!

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت شرطة وادي عارة ومنطقة السهول على خطوة مستهجنة عند قيامها بتقديم لوائح اتهام ضد قيادة الحزب الشيوعي والشبيبة في ام الفحم والمنطقة وذلك على خلفية احداث جامعة اليرموك في الاردن عام (١٩٨٦).

وتلقى لوائح اتهام كل من سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية وعضو اللجنة المركزية، محمود محاميد وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في مدينة ام الفحم مريد فريد وسكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم، محمد جميل، اضافة الى زاهر احمد جبارين ومحمود عبد الله محاميد. ووفقا لهذه اللوائح عليهم الحضور الى محكمة الصلح في الخضيرة امام القاضي «شارون» يوم (١٩٩٠/١٠/٢٢).

وجاء في لوائح الاتهام: «في تاريخ (٩٠/٥/٢٦) وفي الساعة الثالثة و(١٥) دقيقة تقريبا تجمع المتهمون اعلاه في ام الفحم برفقة قاصرين بهدف مشترك هو التظاهر تضامنا مع اهداف مشتركة لهم، حسب ما اتضح من مناشير وزعوها على المارة ومن شعارات حملوها بايديهم. وقاموا بذلك بشكل يعطي للناس في المنطقة اساسا معقولا بانهم سيقومون بعمل ينتهك السلام»!

وجاء ايضا بانه «في تلك الظروف وحسب ما جاء اعلاه كان على المتهمين ان يعرفوا ان مجرد تجمعهم يثير اناسا آخرين ويحملهم على انتهاك النظام بدون حاجة او سبب ان كان من خلال التضامن مع المتظاهرين او من خلال معارضتهم. لذلك، ووفقا لاوامر القانون فانتم متهمون بالتجمهر غير القانوني حسب البنود (١٥١) و (٢٦) من قانون العقوبات لسنة (١٩٧٧)».

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير الحزب الشيوعي في مدينة ام الفحم واحد المتهمين في القضية مريد فريد، قال «باعتقادي ان هذه محاولة ارهاب جديدة تمارس ضد نشيطي الجبهة والهدف هو ارهاب المواطنين من القيام باعمال تضامنية مع الانتفاضة الفلسطينية ومع ما يجري في منطقة الخليج».

وعقب سكرتير الشبيبة الشيوعية، في منطقة ام الفحم محمد جميل قائلا: «التظاهرة كانت استنكارا للمذبحة التي نفذت ضد الطلاب في جامعة اليرموك وارى بتقديم لائحة الاتهام اليوم ضدي وضد رفاقي محاولة استفزازية خاصة في هذه الظروف التي نحتاج خلالها للقيام بأعمال نضالية وما تقديم لائحة الاتهام الا محاولة لثنينا عن طريقنا النضالي».

وزارة المعارف لا تساهم في المخيمات الصيفية، ولكنها تشكو رئيس مجلس كفرياسيف الى متصرف اللواء.. والى الشرطة لانه نظم مخيما!!

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ تسلم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، يوم الجمعة رسالة من نائب مدير لواء الشمال لوزارة المعارف، يتهمه فيها بتجاوز القانون لان المجلس نظم مخيما صيفيا لاولاد القرية في ساحة مدرسة وبدون ترخيص (!!) كما يدعي نائب المدير المذكور ان سكرتير الشبيبة الشيوعية في القرية هو الذي ادار المخيم!!

وقد وجه نائب مدير اللواء نسخا عن رسالته الى متصرف لواء الشمال لوزارة الداخلية، والى قائد الشرطة في المنطقة طالبا منها الاستمرار بالقضية!! واستند نائب المدير المذكور، كما يقول في رسالته، الى تقارير من مدير المدرسة ومفتشها.

وقد رد رئيس المجلس على هذه الرسالة الاستفزازية وفند بالوقائع ادعاءات نائب المدير ورفضها وطالبه بالغاء رسالته وبالاعتذار. ومما جاء في رد رئيس المجلس: انني ارى واجبي كرئيس مجلس محلي ان اهتم باطفال القرية وان اقدم كل ما امكن لمصلحة تثقيفهم وسعادتهم. وضمن ذلك تنظيم مخيمات صيفية لهم. وكنت انتظر من وزارة المعارف ان تبارك كل سلطة محلية تنظم مخيمات للاطفال بقواها الذاتية بعد ان الغت الوزارة مساهمتها المالية لاقامة هذه المخيمات. وليس في تنظيمنا المخيم كسلطة محلية على ارض مغلقة تملكها اي خرق للقانون.

قوات الاحتلال تصعد حملاتها

● تتمة من ص ١ ●

الاحتلال تقوم بمداهمة البيوت بيتا بيتا وتجري تفتيشا دقيقا واستفزازيا.

وعلى صعيد اخر علم ان سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة بين المواطنين بحثا عن الملثمين الذين قاموا بقتل المدعو اشرف الغرابلي. وفي مدينة غزة قام الجنود المرابطون في النقطة العسكرية على سطح مبنى بلدية غزة بميدان فلسطين برشق المواطنين وسياراتهم بالحجارة مما اسفر عن تحطم زجاج اكثر من سيارة وعن تحطم زجاج شرفة في عمارة ابو شعبان.

وتميز يوم امس بمداهمة قوات الاحتلال للعديد من المدن والقرى والمخيمات واقتحام منازلها واجراء حملات التفتيش واعتقال المواطنين بالاضافة الى اجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية.

من ناحية ثانية اضرمت النيران مساء امس بسيارة اسرائيلية بالقرب من باب الخليل في القدس المحتلة مما ادى الى اصابتها باضرار جسيمة.

● مواجهات واعتقالات ●

اندلعت ظهر امس مواجهات متفرقة في مدينة نابلس بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال الذين قاموا بتحطيم زجاج ثلاث سيارات عربية اثناء مطاردتهم للشبان.

وكانت اندلعت الليلة قبل الماضية مواجهات وصدامات بين الشبان وقوات الاحتلال في مخيمات عسكر القديم وبلاطة وقرية دير استيا ولم تسفر عن اية اصابات في حين اقتحمت قرية بيت دجن من قبل جنود الاحتلال الذين داهموا المنازل واعتدوا على بعض الشبان بالضرب.

من ناحية ثانية تستمر قوات الجيش باحتجاز الطفل عثمان عبد القادر القطناني (١١) عاما لليوم الرابع على التوالي والذي اعتقل اثناء تواجده في كشك لبيع الفلافل في الوقت الذي لم تقع فيه اية مواجهات مع جنود الاحتلال.

واعتقلت سلطات الاحتلال مساء امس الاول الشاب نمر صبري طه (٢٣ عاما) من سكان نابلس بعد مداهمة منزله.

وداهمت قوات الاحتلال قريتي بيتللو ودير عمار ومخيم الجلزون وقامت باقتحام المنازل واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهدت مدينة قلقيلية امس تواجدا عسكريا مكثفا ورغم ذلك فقد قام الشبان برشق عدد من السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة.

وداهمت قوات الاحتلال ظهر امس قرية كفر لاقف وذلك للمرة الثانية خلال (٤٨) ساعة واقتحمت المنازل وارغمت اصحابها بعد احتجاز بطاقاتهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهد مخيم طولكرم الليلة قبل الماضية مصادمات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال في حين رشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة في مخيم نور شمس (شرق طولكرم) واقتحمت قوات كبيرة من الجيش مساء امس الاول قرية كفرجمال واشتبكت مع الشبان واعتقلت المواطن ابراهيم مصطفى ابو لبدة (٤٥ عاما).

واجبر جنود الاحتلال الاهالي في مدينة جنين على ازالة المظاهر الوطنية وجرت صباح امس مواجهات في بلدة يعبد قام بعدها جنود الاحتلال باعتقال العديد من الشبان.

● اجبار التجار على اغلاق محالهم في بيت لحم ●

اجبرت سلطات الاحتلال اصحاب البسطات والمحلات التجارية الواقعة في سوق الخضار في مدينة بيت لحم على اغلاق محلاتهم امس لليوم الثالث على التوالي، فيما اجبر اصحاب المحلات التجارية الواقعة في ساحة المنارة والمدبسة وشارع بولس السادس ومنطقة السينما على اغلاق محالهم لليوم الثاني على التوالي. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت عددا من الشبان من قرية حوسان اثناء فرض منع التجول على القرية والذي استمر ثلاثة ايام ورفع صباح امس.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بلدة بيت امر وقامت باعتقال ثلاثة شبان.

من ناحية اخرى رشقت السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في مدينة بيت لحم وقرى تقوع والخضر وبتير. وجرت مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدتي بني نعيم وبيت امر.

وعلى صعيد اخر طالب الحاكم العسكري في منطقة الخليل، امس المواطن سعد عبد الرحيم مريش من حارة الشيخ في الخليل باخلاء منزله وذلك لاقامة نقطة عسكرية فيه.

● اشتباكات وضحايا ●

واستمرت الصدامات في مخيم النصيرات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واسفرت عن اصابة الشاب جهاد عليان (٢٠ عاما) بعيار ناري في الظهر. واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس الاول مخيم الشاطىء واشتبكت مع الشبان وقامت بملاحقتهم مطلقة القنابل الغازية والصوتية بكثافة.

وقام الشبان ظهر امس بحرق وتخريب البضائع الاسرائيلية في سوق مخيم المغازي وفور ذلك اقتحم الجنود السوق وقاموا باتلاف بعض البضائع والمنتوجات المحلية كرد انتقامي.

● جندي يهدد بذبح طفل ●

هدد جندي زوجة المواطن احمد صافي من مخيم البريج اثناء حملة المداهمات التي شهدها بذبح طفلها البالغ من العمر سنتين وذلك اثناء مداهمة منزلها. ويفيد الاهالي بان الجنود خلال مداهمة المنازل حاولوا خلق حالة من الذعر لمنع الاهالي من الاستمرار برشق الحجارة. وقام الجنود باختطاف الفتى زاهر ابو العيش (١٥ عاما) الذي اطلق سراحه في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول من مقر الادارة المدنية وبعد مصادرة هوية جدته العجوز (٧٥ عاما) حتى يدفع الغرامة التي فرضت عليه بدعوى رشق الحجارة. وروى الطفل انه تعرض للضرب والاعتداء من قبل الجنود بعد اختطافه.

على الماشي

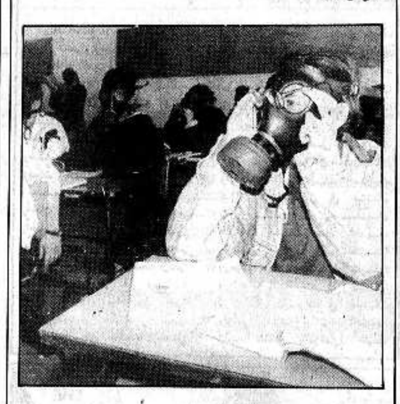
● يوسف فرح ●

الدرس الأول

● امرهم المدير، عندما اصطفوا في طابور الصباح ان ينزعوا ما على وجوههم، لكي يتسنى له معرفتهم، ففعلوا، وحملوها في ايديهم، ولذلك لم تجر التمارين الرياضية الصباحية، كما عهدتها هذه المدرسة بسبب عدم تمكن الايدي من التحرك بشكل حر. كان ذلك في اول ايام السنة الدراسية، من عام ١٩٩٠ (التي ستفتتح بعد ايام)، والطلاب يعودون الى حضن امهم الثانية في اوائل الخريف، بعد ان ابتعدوا عنها فصل صيف حار، كاد ان يكون مشتعلا.

ففي ظل العواصف الغربية وغربي الغربية، والشرقية و.. التي تهب على الخليج العربي، وتنذر بتساقط «ثلوج ملتهبة»، يستعد اطفالنا لمعاودة مشوارهم العلمي، بعدما انهوا ما اصطلح على تسميته «العطلة الصيفية»، التي يبدو انها تحولت هي الاخرى، الى نوع من الترف الكمالي، ليس من حق امثالنا ان يتمتعوا به.. فثلاثة ارباع طلابنا، ان لم يكن اكثر ـ قضوا هذين الشهرين يتسلقون الاشجار، يقطفون الفواكه، عند «معلم» يدفع لهم ثلاثين شاقلا، ولكنه «ابن حلال»، يعطيهم كل يوم خميس كمية من الفاكهة يبيعونها و «يتبهنكون» بثمنها، اذا ابتسم لهم الحظ، ولم «يعلقوا» في «ايدين اولاد الحرام»، الذين «يلاقطون الزرد»، عند حاجز «الموعتساه» ويتهمونهم بسرقة ما معهم حتى يثبتوا العكس. ولذلك، وتجنبا للبهدلات فقد فضلت معظم العائلات هذه السنة، الخيار على الخوخ (مع انه كله على حرف الخاء)، وليحدودب الظهر في عز الظهر، بحثا عن خيارة فلامية ضالة، تسهم في زيادة وزن الصندوق المعد للتحميل بعد قليل.

تنتهي التي سموها عطلة صيفية، بعد ان نضحت بغزير العرق، ويبدأ الاستعداد لتلبية رنين اجراس المدارس ورجع اصدائها، ويفطن الاب الى احتياجات ابنائه من ملابس وقرطاسية، وتبدأ في السهرات الخالية من الأعراس، عملية التنازل والملاءمة، فملابس عائشة ما زالت بحالة جيدة، تعاود ارتداءها هذه السنة، وينطلون احد الذي ضاق على بدنه، يرثه محمود، وقميص حسن الذي رقعته الام بصبرها وحرصها يأخذه محسن وهكذا.



● في احدى المدارس في القدس الغربية: درس في كيفية استخدام الاقنعة الواقية من الغازات السامة.

(صورة من «و.ص.ف»)

كانت عملية اعداد الكتب اسهل قليلا، فالتوصيات المشددة في اول السنة الماضية، بوجوب الحفاظ على الكتب صحيحة ومعافاة اكثر من جهاز الصحة في اسرائيل، اتت اكلها.. صحيح ان بعضها ناقص ١٠ ـ ١٢ صفحة، لكن الاولاد بشطارتهم يتمكنون من تضليل ومخاتلة المعلم بضعة اسابيع، ريثما يصل الصف الى ما يهدأ به الكتاب، واذا «تقرها» يجري البحث عند الجيران فهم لا يبخلون بما بقي عندهم من «آثار علمية»، وياما استقرضوا مثل هذه الاثار من عندنا وكله سلف ودين.

ان احوال الناس واحدة، بعضهم يجد عملا «يدره» عليه الف شاقل في الشهر، والبعض الأخر يواظب على التنقيط ـ بعيدا عنكم ـ في مكتب العمل في القرية وفي المدينة، ويكادون «يقبضون» الروح قبل ان يقبضوهم مخصصات البطالة، التي تنقط في حلوقهم. وليت الأمر استمر بهذه الصورة، اذ انه ووقت «الحزة واللزة» ودخول الاولاد الى المدرسة لم تصل المخصصات الى البنوك، فمؤسسة التأمين لم تحولها لأن مكاتب التشغيل لم تحول لها التقارير، لانها «مضربة» هي الاخرى!! وهكذا فان الاولاد هذه السنة سيدخلون المدرسة محرومين من الفرحة بأي شيء جديد.

وأكاد اتصور وزير خارجيتنا السيد دافيد ليفي، وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة من لا يصدق ما وصل اليه من عز، ينبري لتكذيبي ومن على الشاشة الصغيرة، بطريقة دبلوماسية غير مباشرة، تعلمها منذ تسلم منصبه الجديد في الوزارة: «ستقوم بتوزيع الكمامات على جميع سكان اسرائيل، والادوية لطلاب المدارس، يتقون بها غازات المجرم المجنون صدام حسين».

وكم وجدت رأي جدتي اصوب من رأي الوزير. فهي تقترح تعبئة هذا الغاز القادم من العراق في قناني نقوم باستعمالها وقت الحاجة، لكني استحلفتها بغلاوتي عندها الا تعلن اقتراحها على احد فوعدتني.

وجديد ليفي للسنة الدراسية يتطلب جديدا آخر، فعلى جميع المعلمين اجتياز دورة في كيفية استعمال الكمامات، ويتطلب اضافة مخازن (لا غرف تدريس) لوضع هذه الكمامات فيها بين الغارة والغارة التي تليها..

ولعل ازمة الخليج «متعددة الفوائد» هي التي أوحت الى نائبنا المعراخي العربي باستحداث جديد آخر في مضمون مناهج التدريس، بصفته عضو لجنة المعارف التابعة للكنيست، فقد اقترح ادخال مادة «التعايش بين الشعوب»، بحيث تكون الحصة الاولى كما اتصورها يوم السبت عليكم خير ـ اذا فتحت المدارس ـ على النحو التالي:

ضع كمامتك على فمك ـ اضغط من اعلى ـ شد البرغيين على الجانبين ـ اضغط على موضع الانف، بحيث لا تعود تتنفس او تسمع. انزلوا الكمامات! اهتفوا معا:

يسقط احتلال العراق للكويت ـ يسقط صدام.

عاشت اسرائيل في لبنان وسوريا وفلسطين ـ عاش شارون ورابين.

عاشت اخوة الشعوب

و.. عاشت جدتي.

أمريكا تسعى لتوازي الأمم المتحدة

الخليج

(عن صحيفة «الفجر» ٢٣/٨/١٩٩٠)

الاسلام وفتوى طنطاوي وشعراوي

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●قال تعالى في كتابه العزيز: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين» (الحجرات: ٩).

اخي القارىء، اختي القارئة، لقد استند الشيخ طنطاوي والشيخ متولي شعراوي وتبعهما «الاخوان المسلمون» الى الاية الكريمة لتبرير التدخل الامريكي الانجليزي في قضايا اسلامية وعربية خالصة.

لا اريد خوض معارك جانبية، وذلك عن طبيعة حكام الكويت وغيرهم من اصحاب النفط العرب، لكن، اسأل الشيخ طنطاوي من هي الفئة الباغية؟ فالغرب، يا شيخ طنطاوي، يبيع لترا من المياه المعدنية واقصد مياه «الحنفية» في البيت بدولارين. وامراء الكويت واصحابهم، يبيعون الطاقة التي تحرك العالم بسعر يساوي ١/٦٠ من سعر الماء. والتلفزيون الاسرائيلي يقول، وعلى لسان اقتصادي أعلم مني ومنك بأن سعر النفط كان مرة ٦٠ دولارا، فهبط الى ١٢ دولارا للبرميل.

لماذا يبيع العالم الثالث نفطه بثمن زهيد؟ لماذا يبادل الغرب امراء النفط، زجاجة ويسكي مقابل سبعة براميل نفط؟ لماذا زادت دول الخليج من انتاج نفطها؟ وفوق الحصة المخصصة لها من قبل منظمة «اوبيك»؟ ومن المستفيد من الزيادة في عرض النفط في اسواق العالم؟ اليس الغرب؟ ومن الخاسر؟ اليست الشعوب المصدرة للنفط؟

ان هبوط سعر النفط من (٦٠) دولارا الى (١٢) دولارا يعني خسارة للعراق تقدر بـ ٤٨ مليارد من الدولارات في كل سنة. الا يدل هذا العمل من قبل امراء النفط على محاولة تحطيم شعب العراق اقتصاديا؟ كل ذلك لمصلحة من؟ نعم، لمصلحة الغرب الغني وعلى حساب الشرق الفقير. وقد صدقت الصحيفة الامريكية التي قالت، «ان الالتفاف الغربي والامريكي حول بوش جاء نتيجة لشعور كل انسان في الغرب ان صدام أضرّ «بجيب» كل فرد في الغرب».

اين الفئة الباغية؟ الجائع ام المجوِّع؟ من هو الظالم؟ أهو الذي يمنع خيرات شعب عربي فقير لأغنى شعوب الارض؟ ام الذي يحرص على فرض سعر معقول لثروة الامة العربية؟ قال تعالى: «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظُلموا» (الحج: ٣٩). ولقد خان امراء النفط مصلحة الامة العربية والجزيرة العربية التي نعمت على مدى ١٤٠٠ سنة بخيرات العراق والشام، تأتيها من حكام العرب، تراها اليوم تخون العرب، ولمصلحة الغرب. قال تعالى «واما تخافنّ من قوم خيانة فأنبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين» (الانفال: ٥٨).

ان الفتوى التي قدمها طنطاوي وباركها متولي شعراوي، وعبر عنها الشيخ جورج بوش حيث قال «لقد تجاوز صدام تعاليم الاسلام» ان هذه الفتوى، غير صحيحة على الاطلاق. فلو فرضنا ان العراق هي الفئة الباغية فتكون بذلك قبلنا مبدأ تدخل الدول العربية لردع العراق تمشيا مع نص الاية، وهذا ممكن اذا اقرت الغالبية في الامة العربية ان العراق «باغية». اما استدعاء القوات الاجنبية لتنفيذ نص الاية الكريمة. فهذا الأمر ليس بالمهزلة وحسب بل مخالفة واضحة لقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم، لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون» (آل عمران: ١١٨).

ان هذه الاية، تصف بجلاء كامل احداث اليوم. وكأنها نزلت اليوم لتعبر عن تحريم ما يفعله حكام مصر والسعودية، وذلك حين اتخذوا من بوش وتاتشر بطانة لهم.

ويا شيخ طنطاوي. ماذا قال الرسول عن اولئك الذين «تسخره القرآن لخدمتهم؟ قال رسول الله «ان الذي يأكل او يشرب في آنية من الفضة او الذهب فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم» (اخرجه مسلم عن ام سلمة). وماذا قال الرسول ايضا عن اصحاب هؤلاء الامراء؟ قال: «سيكون بعدي امراء، فمن دخل عليهم فصدّقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه» (رواه الترمذي والنسائي عن كعب بن عجزة).

ان الدين الاسلامي يدعو الى السلام، الى المحبة قال تعالى «وان جنحوا للسلم فاجنح لها» (الانفال: ٦١) وقال تعالى: «والله يدعو الى دار السلام» (يونس: ٢٥) هذا ما يتوجب على رجال الدين قوله. اما اذا أصرّ احد على قتل المسلمين وخنقهم اقتصاديا، فلا يكون امام رجل الدين من خيار الا تذكير الناس بقوله تعالى: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» (البقرة: ١٩٤).

اما ان يعطي مسلم فتوى «للحاجة» تاتشر و «للشيخ» بوش بانزال ضربة قاضية بشعب العراق او تجويعه. اما هذا الامر، فهو الكفر، كل الكفر.

أمن أجل حفنة دولارات بعت القرآن يا متولي شعراوي؟ أفي سبيل استمرارية الافتاء في يديك يا طنطاوي، احببت مبارك على جنة الله؟

والى «الاخوان المسلمين» في مصر، اقول: تحدثت عنكم وعن اتباعكم كثيرا، قلت انكم تسخرون القرآن والسنة لاهدافكم. وتخدمون حكام السعودية، فجعلتم علمكم مثل علمها. اثبتوا ان اقوالي غير صحيحة. فانتم قادرون على تطيير مبارك. وانظروا الى القادمين ارض الرسول.

جاءوا من الغرب، يحملون الحشيش والافيون والكراك. نزلوا ارض الرسول، يحملون الايدز، ويبحثون عن النساء. صدروا الزنا لفتيات تايلند والفلبين وفيتنام «الجنوبية»، واليوم، تصدّر هذه البضاعة، لحفيدات ابطال بدر والقادسية. خسئوا، فتياتنا هناك، يحملن الشرف والاباء.

الف امام الله للصلاة، واستقبل القبلة، تنهمر الدموع من عينيّ. أأصلي نحو بارجة امريكية، أأصلي نحو مراهق امريكي يدنس قبر ابي ذر الغفاري. هناك الاف الشهداء العرب، لا يعرف احد مثواهم، الاف الصحابة الشهداء تحت رمال بلاد الرسول. وهناك حيث القواعد الامريكية وجند الغرب، هناك قبور عشرات الالاف من شهداء حروب الردة، وحروب العرب مع الفرس. فيا ترى؟ هل يتبختر المراهقون من امريكا فوق رفات الشهداء؟ وهل سيفحصون جوازات سفر الحجاج في الموسم القادم؟

كيف لا ابكي؟ وقد عرفت كل مواقىء العالم ان جيش امريكا يبحث عن النساء كلما حطّ في ارض.

اللهم، اغفر لي معصيتي حين أصلي. اردد كالببغاء ما يجب قوله في الصلاة. اما فكري يا الهي، فهو مع وعند اولئك الجاثمين على صدري. في ارض العرب لا اقدر على التنفس. فكيف استطيع الصلاة؟! «ربّنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا» صدق الله العظيم.

(سخنين)

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

موقف اليسار الصهيوني ـ الجولة الثانية!

(١)

حلت لنا صحف آخر الاسبوع وملحقاتها مفاجأة طيبة تمثلت بالخروج على «اجماع» اليسار الصهيوني..

وكان هذا اليسار ممثلا بقطبيه يرون لندن ويوسي سريد.. واليعيزر غرانوت (مبام) قد شن حملة قاسية في الصحف ووسائل الاعلام ضد القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة وضد «م.ت.ف» بسبب ما اسموه تأييد الفلسطينيين لاحتلال الاراضي وضمها بالقوة، كما فعل صدام العراق بكويت الصباح.. وذهبوا بعيدا لدرجة التلويح بالوداع (يرون لندن، يديعوت احرونوت، ٨/١٤) او الاختفاء عن مسرح الحوار (يوسي سريد، هآرتس ٨/١٧).

وقد علقنا على هذه الظاهرة، بأنها كانت متوقعة.. فليس هذا هو الامتحان الاول الذي يسقط فيه اليسار الصهيوني، وليست هذه هي المرة الاولى التي يحاول بها النهوض من كبوته.. وكنا نتمنى الا يحدث السقوط، ليأتي بعدها النهوض، بدلا من اجتياز عقبة اخرى في طريق الحوار والتفاهم.. وما قد يتبعه من «اتفاق حذر» حول نقطة شكلية او موضوع فرعي..

(٢)

وكان اليمين الصهيوني قد احتفل بهذا السقوط، وفتح ذراعيه لاستعادة «الأبناء الضالين».. حتى غئولا كوهين، كانت مستعدة للصفح عن يوسي سريد، ما دام قد اعترف بخطأه.. فيكفيه ذل الاعتراف ولا حاجة لمعاقبته.. ومن جهتنا لم نفقد الأمل كليا بهذا اليسار.. وليست هذه الكبوة الاولى في تاريخه.. ولقد نهض في كثير من الحالات ليواصل المسيرة ولكن.. بعد ان دفع ثمنا غاليا من مصداقيته في الوسط اليهودي.. والوسط العربي..

وكما فوجئنا بقساوة رد فعل يوسي سريد ويرون لندن، فوجئنا بسيل المقالات والتعليقات المضادة لاعلانها الانسحاب من الساحة.. لقد لوّح يرون لندن بيده مودعا وأدار يوسي سريد ظهره قائلا: «ابحثوا عني..» ولو أن الأمر توقف عند هذين المقالين ليئسنا..

لقد احصيت خمسة عشر مقالا في صحف آخر الاسبوع (الجمعة)، تُفند موقفي لندن وسريد.. وبين كتاب هذه المقالات الاديب والشاعر (أ. ب يهشواع وحاييم حيفر) والمحلل الرصين والكاتب الساخر (ب. ميخائيل وسلفي كيشت) والصحفي والباحث (مردخاي بار أون ودافيد غروسمان) والسياسي والناقد (شوليت الوني، ياعيل ديان ودافيد شاحم). وقد انتشرت مقالاتهم على كافة الصحف تقريبا: «يديعوت احرونوت» و «هآرتس» و «دافار» و «عل همشمار» و «حدشوت» وغيرها من الصحف المحلية!

(٣)

ان هذا الفيض من المقالات والتعليقات بعد محاولة يارون لندن ويوسي سريد التراجع جزئيا او كليا في مقال لكل منهما يوم الخميس (يارون في «يديعوت» وسريد في «هآرتس») وضع النقاط على الكثير من الحروف التي نسيها اليسار الصهيوني او تناساها..

لقد انطلق هذا اليسار، في يساريته من اعترافه بحق الشعوب في تقرير مصيرها ومعارضة الاستعمار والامبريالية وقد عارضوا بمنتهى الحزم الاستعمار الفرنسي في الجزائر والتدخل الامريكي في فيتنام وانظمة الحكم الدكتاتورية في امريكا الجنوبية وفساد الكثيرين من حكام الدول الافريقية، لكنهم ترددوا في معارضة الاحتلال الاسرائيلي بصورة عملية، وظلوا يقومون بوظائفهم القومية ضمن إطار الاجماع الصهيوني وولوا ظهورهم للفلسطينيين لأنهم «أيدوا غزو العراق للكويت.. لأن صدام حسين طاغية وديكتاتور و.. و..» هل سألوا انفسهم من هو الشيخ جابر الصباح؟ ومن هي عائلة الصباح؟ وماذا فعلت في تاريخها؟! وهل صدرت منهم حتى اليوم كلمة واحدة ضد الغزو الامريكي؟

ان هذه الاسئلة لم تُطرح الا في الجولة الثانية وبعد أن نبهناهم الى ازدواجية مواقفهم «الضميرية والانسانية».. وما من محب للسلام، الا وسرته مقالات آخر الاسبوع، التي اخذت بيد اليسار المنبطح على الارض، محاولة ان تضعه على قدميه!

(٤)

تقول شوليت الوني بجرأة وصراحة: «نحن نحاور الاعداء.. ونفاوض الاعداء.. والذي يجعل الرئيس السوري حافظ الاسد «كشيء» ومحبا للانسانية، بين عشية وضحاها يفرض علينا ان نبني موقفنا على الواقعية والموضوعية وليس على العاطفة و «المحبة».. في تعاملنا مع الفلسطينيين».

لكن يوسي سريد جاء ليكحلها فعماها فقد تراجع عن مقاله «ابحثوا عني..» ليطالب باستقالة عرفات! وبدلا من ان ينزل السلم العالي الذي تسلق عليه درجة، صعد عليه درجة اخرى.. ولم يعد فرق بينه وبين الحكومة الاسرائيلية التي تحاول اختيار ممثلي الشعب العربي الفلسطيني..

ومع هذا لم نيأس من يوسي سريد.. فلديه من الجرأة ما يكفي للتنزول عن السلم والموافقة على المبدأ الذي تضعه زميلته في الكنيست ورئيسة حزبه السيدة شوليت الوني، ونحن بحاجة له بحيث لن نسمح له ان يدير ظهره!

ان العلاقة الفلسطينية الاسرائيلية لا يمكن بناؤها على العواطف والمشاعر المتقلبة.. لقد كان المبدأ وما زال في هذه العلاقة: الاعتراف المتبادل.. والاحترام المتبادل وتضيف الى ذلك من روح العصر، «المصالح المتبادلة»..

وان كان اليسار الصهيوني قد راجع موقفه في هذه الجولة الثانية، فأننا تأمل الا يكبو في الجولة القادمة، لأن تعدد الكبوات يُفقد الجماهير ثقتها بهذا اليسار.. وأزمة الخليج لا تزال في بدايتها والعالم العربي بعد الأزمة لن يعود كما كان.. والحكام العرب يذهبون ويتبدلون ولم تنجبهم «الدمقراطية» الاسرائيلية او الامريكية وكلهم من الأسد الى الشيخ شخبوط وصلوا الى مواقعهم بالوراثة او الانقلابات.. اما الشعب الفلسطيني فباق هنا في وطنه الى يوم يبعثون.. ومع هذا الشعب تعقد اسرائيل السلام وبدونه سيظل السلام حلما بعيد المنال!

معلول.. ام الوحدة والتآخي..

جددت عناق الهلال والصليب في استقبال ابنها الاسقف

*** العلاقة الاخوية بين ابناء وبنات معلول من كل الطوائف تنبض بالحياة ليس املا بل واقعا اصيلا تغذيه الحياة رغم التشرد ***

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

●عبر تاريخ وجودنا كله شهدت مدننا وقرانا، النماذج الكثيرة والرائعة، للتعايش والتسامح بين طوائفها المختلفة. الامر الذي لم يرق لاعداء شعبنا اطلاقا، وهم لم ولن يتراجعوا عن هدف تمزيقنا من الداخل امس واليوم.

اعتمدوا اثارة الفتنة والدفع بها لتصبح لب نشاطنا اليومي والمركزي رغم الفشل المتعاقب لهذا الاسلوب.

واجبنا ان نؤكد دائما، ان نذكّر ان نفعت الذكرى، اننا شعب مثل كل شعوب الارض، لا تنقصنا التيارات السياسية ولا القومية ولا الدينية ولا الفكرية ولا السلوكية.

لا عيب في ذلك اطلاقا، بل في هذا الدلالة الكافية على صحة مجتمعنا ومقدمات استمراريته الحياتية.

لدينا القوى التقدمية والوطنية والحضارية، ولدينا المتعصبون دينيا والمتشنجون قوميا، وقد نجح شعبنا، وتقول هذا باعتزاز، في تحجيم وموازنة نشاط هؤلاء، المدعوم والموجه، احيانا، من ألد اعداء شعبنا والانسانية.

لم ولن ينجح مرضى النفوس هؤلاء، بجعلنا مجموعة اناس ذوي معتقدات ومواصفات، جوهرية وشكلية، واخلاقيات واحدة ووحيدة اعدت في قالب واحد.

من حق كل انسان ان يختار لنفسه نهجه الفلسفي وانتماءه الفكري ورأيه الشخصي في كل المواضيع، وان يدافع عنه حتى النهاية، شريطة ان يعترف بهذا الحق للاخرين قولا وعملا. لقد استوعب شعبنا هذه المعادلة ببراعة لتوجيه نشاطه الاجتماعي عبر السنين الطويلة.

هذه هي الحقيقة التي عرفها السلف وصانها الخلف، وكلنا شاهد على ذلك.

عندما تشتعل فتنة في بلد ما، مهما كانت صغيرة، وبغض النظر عن خلفيتها، تهب المنطقة كلها لدفنها في مهدها، وبأقصى سرعة ممكنة، وبأقل ما يمكن من خسارة، لتعود حياة التآخي والتسامح من جديد بين طوائف البلد الواحد وعائلاته او افراد العائلة الواحدة.

فالتآخي والتسامح هما من السمات المميزة للعلاقات الاجتماعية في مدننا وقرانا، وليس العكس كما يزعم الحاقدون. وهنالك النماذج العديدة والحية القادرة على تأكيد هذا الأمر، لم اتناول منها الا واحدة وهي:

معلول! القرية العربية الفلسطينية التي شرد اهلها منذ النكبة، اعطت، وما زالت، اروع نموذج للوحدة والتآخي بين طوائف وعائلات البلد الواحد. آخر تألق لها كان قبل ايام، حين خرج اهلها عن بكرة ابيهم، مسلمين ومسيحيين، ليستقبلوا بحرارة، ابنهم واباهم، الذي رفع رأسهم ورأس شعبهم عاليا ـ سيادة المطران اغناطيوس بشارات الذي عاد الى ارض الوطن زائرا بعد غربة طويلة لتزق الحديد.

ذلك الاستقبال المؤثر حتى النخاع في كل نفس بقي فيها بعض من انسانية.

لقد امعنت النظر طويلا في تلك الصورة المعبرة التي ظهرت من على صفحات جريدة «الاتحاد»، حيث ظهر سيادته وجها لوجه، مع امرأة معلولية ما زالت محافظة على زيها القروي المعلولي.

لم اعرف تلك المرأة من الصورة ولم اتكهن معتقدها الديني، ولم يخطر ذلك ببالي، ربما لأنني اعرف ان المعلوليات اللواتي عاصرن قريتهن، من مسلمات ومسيحيات، لا زلن يحافظن على زيهن القروي ولن يتنازلن عنه ما دمن على قيد الحياة.

عندما سألت صديقي المعلولي عن تلك المرأة وعن قرابتها العائلية بسيادة المطران، اجابني مبتسما: انها (من دار معلول)، اي من نفس عائلة المطران وعائلتي.

ـ لا تهزأ من سؤالي واجبني بالجدية التي سألت.

ـ لقد اعلمتك بالحقيقة. ولا بأس من تفصيل الاجابة ليسهل عليك فهمها: المرأة معلولية. شردت عن قريتها مع من شرد، وعندما رزقت بطفلها الاول اسمته (عايد)، عايد الصالح. هل تعرفه؟

ـ نعم اعرفه.

ـ حسنا. اعتقد اننا انجزنا جزءا كبيرا من المهمة. ويتابع صديقنا اجابته:

ـ ام عايد هي اخت العم سليمان بشارات في الرضاع. كان ذلك قبل ان يصبح المطران مطرانا. ولم يتنبأ احد في حينه انه سيصبح كبير اساقفة الولايات المتحدة.

ـ ام عايد ابنة لأبوين مسلمين فقيرين، كما يقول اهل معلول، ويشهد الناس والشهادة لله، انها اي ام عايد امرأة مسلمة صالحة، تحافظ على واجباتها الدينية بأكمل وجه. تؤدي الصلاة في وقتها، بصدق وطاعة وخشوع. تصوم رمضان، وتصون العرض واللسان. وتصبر على مكائد الدهر، وتصمد في وجه الظلم والطغيان.

أحبت أخاها سليمان وشاركته همومه كأحد افراد العائلة. صلت لاجله وجأرت الدعاء، توسلت الى الله ان يسعده ويثبت اقدامه ويعينه على مصاعب الحياة، ان يحفظه وابناءه، ان يزوجهم في حياته، وان يحنن قلوبهم على والدهم ويجعلهم من الذرية الصالحة.

لقد عرف العم سليمان حقيقة شعور اخته نحوه، لذا احبها وقدرها كثيرا وكنّ لها نفس الشعور بالمودة والعطف. واحس ان عليها المحافظة على هذا الكنز كما يحافظ على بؤبؤ العين.

وككل الرجال من ابناء هذا الشعب، يعرف العم سليمان الواجب ويقدسه ولن يساوم عليه، لا على نفسه ولا على الآخرين.. ذلك الواجب الذي يحتم عليه ان يعزم اخته الى وجبة الافطار في كل رمضان، كما جرت العادة ان يفعل الرجال المسلمون مع شقيقاتهم مرة، على الاقل، من ليالي شهر رمضان المبارك.

من منا لا يعرف تلك العادة الحميدة، لدى قطاع واسع من ابناء شعبنا، والتي ما زالت متداولة حتى يومنا هذا. انها صلة الرحم في الاعياد والمناسبات. على الرجل الذي يريد ان يزوج ابنه ان يهدي اخوته وبناته ثوبا جديدا جميلا، لكل منهن، تبتهج به في هذه المناسبة السعيدة. وقد اقتدى العم سليمان، ولا يزال، بهذا الأمر بكل اعتزاز.

هذا ما حدث ويحدث داخل هذه العائلة الصغيرة والمتماسكة. وما علاقة اهل القرية، بطوائفهم وعائلاتهم الا صورة اوسع لهذا النموذج الأصيل. فقد جرت العادة في قرية معلول، عند زواج احد ابنائها، ان يختار العريس «اشبيناه» من الطائفة الاخرى. المسلم يختار مسيحيا والمسيحي يختار مسلما. وما زالت هذه العادة متداولة عن المعلولية حتى يومنا هذا، وان الصغار، قبل الكبار، يصرون على استمراريتها.

اما المدهش في علاقات اهل هذه القرية فهو ما كان متبعا (على زمان البلد) حيث احتفلوا جميعا، وعلى قدم المساواة، بالعيد الكبير لدى جميع الطوائف ومرحوا في ربوع قريتهم الفاتنة.

هذا هو تراثنا الحضاري والانساني. كتبناه بماء الحياة وبوعي الحكماء. هذا هو اعز ما بقي لنا من اجل مواصلة الطريق، طريق الكرامة وطريق استعادة الحقوق المسلوبة، طريق البقاء على ارض الاباء والاجداد.

(الناصرة)

الفلسطينيون لن يبحثوا عنا، ونحن لن نبحث عنهم

هم هنا، ونحن هنا

الاسرائيليون والفلسطينيون جيران وسيكونون جيرانا في دولتيهم

ليس هنالك بديل للحوار رغم الخلافات الحادة بالرأي وحتى في اوقات الازمات. مجموعة السنة الـ ٢١ مستمرة وسوف تستمر في اجراء الحوار مع القيادة الفلسطينية.

مجموعة السنة الـ ٢١

يوم عادي امام سجن مجيدو

● بقلم: زهيرة صباغ ●

في الجهة المقابلة للسجن كانت تقف سيارتان تحملان اللافتة الزرقاء ـ منطقة جنين.

ـ مرحبا.

ـ اهلا وسهلا.

ـ في عندكو زيارة.

ـ لأ. بس ابننا طالع اليوم من السجن.

تتحدث الي امه وعيناها تتجاوزان السياج المزروع حول السجن الى بوابته الداخلية.

ـ عندي «ثلاث ولاد» بالسجن.. بس هو اصغرهم.

ـ قديش عمره.

ـ اربع تعشر سنة.

يعتصر قلبي الالم.. فأحول نظري الى حيث تشرد عيناها.. الى بوابة السجن الداخلية. تتحرك خلف القضبان اشباح بزي كحلي داكن.

ـ هيو طلع.

وتهرول امه بخطوات تتسارع تدريجيا.. تقطع الشارع الذي يفصلها عن السجن وتتجه نحو البوابة كما النورس المشتاق الى الشاطىء. ومن عبر البوابة، كالغزال الفتي، ينطلق الشبل ذو الزي الكحلي. يقطع المسافة كالبرق في آذار. يفرد يديه في الهواء مثل عصفور الدوري الذي طير حديثا.. ويلتحمان بعناق طويل يدوران دورة بطيئة.. ويطير شالها الابيض الناصع ليلف الشبل ذا الزي الكحلي بغمر من الحنان. يتوقف الزمن المبهور للحظات.. ثم يتقدمان نحو الشارع حتى السيارة ذات اللافتة الزرقاء.. يتعانقان ثانية.. هي تمطره بسيل من القبلات وعيناها تفيضان دمعا بلون الفرح.. وتتجسد الكلمات في عينيه:

احن الى خبز امي

وقهوة امي

ولمسة امي.

اصحو من دهشة الانبهار لأجد الشبل امام عيني يسلم علينا واحدا واحدا كأنه عائد من سفر بعيد. انه بخير. وجهه يفيض بشرا. عيناه لؤلؤتان توقظان فينا التفاؤل.

يحدثنا عن ظروف اعتقاله وكيف واجه واقرانه السجانين الطغاة الذين امطروهم بالغاز. ويشع وجهه الجميل حين يحدثنا عن احتفال السجناء بيوم الكرامة.. يوم الارض، كيف رفعوا الاعلام الفلسطينية داخل المعتقل.

ـ اعلام فلسطينية ترفرف داخل المعتقل؟

ويبقى السؤال معلقا ويبقى الجواب ملفوفا بالبسمات. انهم يعرفون مهما اشتد الحصار كيف يستخلصون الوان علمهم من اشيائهم القليلة: اكياس البلاستيك، البلوزات، المناشف، الخرق والاوراق.

ويضج في داخلي فرح مكبوت وانا اتخيل الاعلام الفلسطينية ترفرف داخل المعتقل العسكري ـ مجيدو.

يلوح الشبل بيده ويبتعد تحيطه العائلة بالحنان. يتجهون نحو السيارة. يقطعون الحدود ويسافرون الى قرية جيوس في فلسطين المحتلة.

* * *

يقبل علينا شاب اسمر بالزي الكحلي. انه المحرر الثاني لهذا اليوم. تميز وجهه عينان براقتان بلون العسل المصفى. يحدثني عن صنوف التعذيب داخل المعتقل الرهيب. تتراءى الصور امام عينيه فيعكسها الينا بثقة ووضوح. وتعود اليه ذكرى العائلة فيشتد بريق عينيه.

اشير الى احد مستقبليه..

ـ انت ابوه.

ويأتي الجواب من الناحية الاخرى: رجل في الاربعينات يلبس قمبازا ويعتمر الكوفية.

ـ انا ابوه.. ومن قبله ياما زرت سجون. يقولها ببساطة وبأصالة ريفية.. يتلاحم عقد العائلة التي تفرح هذه اللحظات بلقاء ولدها، ويسافر الجميع في السيارة التي تحمل اللافتة الزرقاء الى بلدهم كفل حارس في فلسطين المحتلة..

وتبقى الصور محفورة في الذاكرة..

انه يوم عادي من ايامات سجن مجيدو العسكري.

* * *

نتجه نحو بوابة السجن.. نحمل مجموعة من الكتب.

ـ نريد ادخال الكتب.. هدية للسجناء.

ـ ممنوع.

ـ نريد ان نسلم رسالة لمسؤول السجن.. فيها طلباتنا.

يأخذ الرسالة ويأمرنا بالابتعاد عن البوابة.

ـ ممنوع التظاهر هنا.

ـ نحن لا نتظاهر.

ـ لكن تلبسن الاسود وهذا بحد ذاته مظاهرة. كنا اربع نساء بالسواد.. ضحكنا في سرنا، انهم يحسبون لنا حسابا، ويعتبروننا مظاهرة.. أهي حقا مظاهرة..؟!

(الناصرة)

فرقة «شروق» للغناء الوطني الفلسطيني الملتزم

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● تؤدي الاغنية السياسية والشعبية دورا تثويريا فاعلا في حياة الجماهير الفلسطينية المنتفضة ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والخبز والسلام. فالى جانب المرحوم راجح السلفيتي وثائر البرغوثي ومصطفى الكرد ووليد عبد السلام، لمعت الكثير من الفرق الغنائية التي اخذت على عاتقها الالتزام بقضايا شعبها وخدمة الكفاح الوطني الاستقلالي الفلسطيني، وبث روح العطاء والتضحية حتى الشهادة في سبيل الوطن وسعادة الانسان الفلسطيني، ومن هذه الفرق فرقة «شروق» للغناء الوطني الملتزم، التي عرفناها من خلال مخيمات العمل التطوعي والمناسبات الوطنية الكفاحية في الجليل، والمسارح الجديدة التي افرزتها الانتفاضة البطولية المجيدة. تأسست فرقة «شروق» في رام الله عام ١٩٧٨ كإطار فني يجمع عددا من الشباب الواعد الطامح للحرية، والمحب للفن، يعبرون من خلاله عن ارتباطهم بالهم الفلسطيني والانساني والتحامهم بالقضايا الوطنية والطبقية لشعبهم المقهور، الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي ونشرهم لرسالة الفن الابداعي الملتزم، وترسيخ جذور الاغنية السياسية بين الاوساط الشعبية الفلسطينية.

واختيار اسم «شروق» للفرقة جاء تجسيدا لاحلام اعضاء الفرقة بشروق شمس الحرية وفجر الدولة الفلسطينية المستقلة. وبدأت الفرقة مسيرتها الفنية بانشاد اغاني سفيرة الملائكة على الارض، فيروز، وفرسان الاغنية السياسية في الجنوب اللبناني النازف مارسيل خليفة واحمد قعبور وخالد الهبر ثم اخذت بتقديم اغان خاصة بها انتشرت بين القطاعات الشعبية ولقيت تجاوبا واسعا ومنها اغنية «كي تبقى الضحكة للاطفال» التي تقول:

«كي تبقى الضحكة للاطفال/ كي يبقى البيدر للمنجل
كي تترك فوق الأرض ظلال/ تحكي عن زمن لا يكسل
عن فلاح يروي الحقلا عرقا/ والتربة لا تبخل
كي يبدع في بلدي العمال/ بالفكر وفي القلب والمعمل».

وعانت الفرقة في بداية تكونها من المشاكل المادية البحتة، اذ انها لم تتلق اي دعم مالي من اية جهة كانت، ومن غياب العنصر النسائي فيها نتيجة الظروف الاجتماعية والسياسية التي تعيشها جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة، بالاضافة الى المضايقات الاحتلالية والممارسات التنكيلية ضد اعضاء الفرقة.

والاغاني التي تقدمها الفرقة هي اغان وطنية ثورية ملتزمة بالخط التقدمي الانساني، ومعبرة عن العذابات والهموم الفلسطينية والانسانية العامة، وعن الاماني والتطلعات الوطنية والقومية للشعب العربي الفلسطيني المشرد والمحاصر والمقاوم بالحجر من اجل حقوقه المشروعة والثابتة، وداعية الى التفاؤل والامل والتمسك بالارض الفلسطينية والمقاومة الشعبية والمواجهة اليومية حتى انسى الاحتلال. كذلك فان الفرقة تقوم بصيانة التراث الشعبي الفلسطيني وذلك بإعادة صياغته وتلحينه من جديد وتقديمه للجماهير بقالب فني متميز ردا على عمليات الطمس والتذويب.

وقد حققت الفرقة انتشارا واسعا في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل وذلك من خلال مشاركتها الفعالة في الليالي الكفاحية والامسيات والنشاطات الثقافية والفنية، والاعمال الاحتجاجية التي اقامتها الشبيبة الشيوعية وغيرها من الفعاليات السياسية العاملة على ساحة جماهيرنا العربية.

ومن خلال المقابلات الصحفية التي اجريت مع اعضاء الفرقة اكدوا جميعا على الطابع الانساني التقدمي والثوري للفرقة، والاقبال الشديد على الاغاني التي تقدمها، ومعاناته من قلة الدعم المادي الذي له انعكاساته السلبية على تطور الفرقة وتقدمها ونجاحها. وللحقيقة فان لفرقة «شروق» دورا نضاليا هاما وبارزا في شحن المتنفضين في وجه الاحتلال بالروح الثورية الحقيقية والمقاومة، وذلك بالاغاني الجديدة التي قدمتها الفرقة خلال الانتفاضة الشعبية الباسلة التي يجترحها شعبنا العظيم. ونستطيع القول ان فرقة «شروق» هي احدى الفرق الملتزمة التي استطاعت ان تشق دربها في دياجير الظلام، رغم الصعاب، وتحظى بقلوب وعقول الناس وتواصل عطاءها الفني للجماهير الشعبية البسيطة المتدفقة حبا للوطن والظامئة للنور والحرية. فالف تحية لاعضاء الفرقة الذين يتحدون القهر والظلم والعسف الاحتلالي ويستمرون في اداء رسالتهم الانسانية والتاريخية السامية.

بالوان الانتفاضة



● بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ● (خاص بـ «الاتحاد»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال ديرحنا يطالبون بفتح صندوق المرضى طوال الاسبوع

● ديرحنا ـ من محمود دغش ـ بعد نضال دام ثلاث سنوات فتحت في ديرحنا بتاريخ ٦٥/٨/٢ عيادة لصندوق المرضى. ولكن هذه العيادة تعمل يومين في الاسبوع فقط (الاثنين والخميس) من الساعة الثامنة حتى الواحدة ظهرا. وفي يوم الخميس تفتح العيادة ابوابها ايضا من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة.

وقد ابلغ المسؤولون العمال ان عيادة سخنين غير مستعدة بعد الان لمعالجة اي عامل من ديرحنا حتى ولا عندما تكون عيادة ديرحنا مغلقة. وهذا يعني ان على عمال ديرحنا ان ينتظروا المعالجة في يومي الاثنين والخميس فقط.

ولا يوجد في عيادة ديرحنا سوى طبيب واحد، وموظفة تعمل ثلاث ساعات في اليوم.

ويبلغ عدد المرضى الذين يجب معالجتهم كل مرة حوالي ٦٠ مريضا، ويضطر المرضى الى الانتظار عدة ايام حتى يتمكنوا من الحصول على الدواء من عيادة سخنين.

هذا ويطالب عمال ديرحنا بفتح العيادة طيلة ايام الاسبوع وبتزويدها بالادوية اللازمة.

قرية كوكب والتطوير الاشكولي

● تقع قرية كوكب في منطقة البطوف بالجليل، ولا تتصل بطريق معبدة، مما يكلف اهلها مشاق عديدة للاتصال ببقية المدن والقرى خصوصا في الشتاء.

ولقد قام اهالي هذه القرية بطالبة السلطات بتعبيد طريق طولها كيلومتران، وجمعوا مبلغ اثني عشر الف ليرة كمساهمة منهم في تكاليف التعبيد، ولكن السلطات راحت تماطل وتساومهم على اراضيهم مقابل تعبيد الطريق، ومرت سنتان والمبلغ الذي جمعه الاهالي مودع في البنك والطريق لم يعبد، ثم اخيرا ارجعت النقود للاهالي وبقيت المشاق التي يتحملونها في سفرهم كما كانت عليها، فهل هكذا يجري تطوير القرية العربية يا حكومة اشكول؟

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- □ اعتمادا على اشاعة كاذبة.. عدوان عنصري آثم على المواطنين العرب في الرملة.
- □ استئناف المحادثات بين عبد الناصر وفيصل لتسوية قضية اليمن.
- □ موسكو تستعد لاستقبال عبد الناصر.
- □ غارات جوية وحشية امريكية ضد فيتنام الشمالية.

(«الاتحاد» ـ ٢٤ آب ١٩٦٥)

مقابلة مع المناضلة والمفكرة المصرية البارزة الدكتورة لطيفة الزيات:

بالنضال الشجاع والمثابر تكسب المرأة حقها في المساواة

انا اكافح لحرية المرأة .. ولست عدوة للرجال!

(القسم الثاني والاخير)

● امينة النقاش ●

● لطيفة الزيات ●

● اجرت المقابلة: امينة النقاش ●

● محنة الاختيار

● ما هي انواع العقوبات التي تحملتها مقابل تخطيك لجدار الشرنقة، وكيف تغلبت عليها؟

ـ كثيرة ومتنوعة، اسرية واجتماعية، ففي الفترة التي كنت اتزعم فيها حركة الطلاب في الجامعة، لم اكن قادرة على الخروج من المنزل كما اشاء، وكنت ما ازال ملزمة بالعودة الى المنزل في مواعيد محددة، على الرغم من ان العمل السياسي كان يقتضي مني حرية واسعة في الحركة، فلم أتمكن من نيلها كاملة على الرغم من تغير ظروفي الاسرية.

فقد مات والدي وعمري ١٢ عاما، وكان الوجه الآخر للمأساة فقداني لوالدي، ان اشقائي الذين تولوا مسؤولية تربيتي بعد موته كانوا اكثر استنارة منه، فلم يقفوا في وجه نموي الانساني.

هذا في محيط الاسرة، اما في محيط المجتمع فقد هوجمت كثيرا اثناء ممارستي للعمل على الرغم من شدة تزمتي ومحافظتي في العلاقات الاجتماعية. وأثر هذا الهجوم الضاري والشرس على معنوياتي بشكل سلبي. ولكني بعد تأمل سألت نفسي: هل انا جادة في خوض ميدان العمل السياسي ام غير جادة؟ فاذا كانت الاولى فعلي ان اهب نفسي للعمل الوطني، واحشد قواي لصد الهجوم المعادي من اي ناحية. واذا كانت الثانية فليس امامي سوى ان الزم المنزل ولا اغادره الا للدراسة. ولقد اخترت الحالة الاولى على الرغم من المشاق التي تبعتها، وساعدني على ذلك ان المناخ العام الذي شهد توهج الحركة الوطنية المصرية كان ملائما.

ولو انني استجبت لتلك الضغوط لكان يمكن لحكايتي ان تتحول الى حكاية تقليدية لفتاة مصرية عادية، اما وقد انخرطت في العمل الوطني والسياسي، فقد اخذت الجماهير بيدي ومنحتني وضعا خاصا حررني من كثير من النواقص التي تكبل حركة المرأة.

● الثمن!

● ما هي التضحيات التي قدمتها مقابل قرارك بالتحرر؟

ـ تضحيات عديدة، اقلها السجن والاعتقال، ويضاف الى ذلك انني غلّبت لسنوات طويلة في حياتي الجانب العقلي على الجانب الوجداني، واهدرت سنين عديدة وانا اكبل نفسي وجدانيا، فكان من الطبيعي بعد ذلك ان يأتي وقت في حياتي اغلب فيه الجانب الوجداني كاملا على حساب الجانب العقلاني، فأترك الاهتمام العام وانصرف بكليتي لكوني امرأة.

● هل كان الخطأ في الحالة الاولى ام في الثانية؟

ـ في الحالتين. فمن وجهة نظري لا بد ان يكون هناك توازن مستمر بين الجانب العقلاني والوجداني للمرأة، لأن ترجيح كفة احدها على الاخر يفسح المجال لاخطاء كثيرة للانسان بشكل عام، رجلا كان ام امرأة.

● هل تعتقدين ان المرأة حيث هي امرأة مأساة؟

ـ لا شك ان اعباء كثيرة تقع على عاتق المرأة في الحياة، حيث يطلب منها القيام بأدوار عدة لا تطلب من الرجال، فعليها ان تكون اما وزوجة ناجحة في ادارة بيتها، وامرأة فاضلة تغفر كل الاخطاء، ونتيجة للظروف التي تنشأ فيها النساء في مجتمعنا فان قيوداً غير مرئية تفرض عليهن، اخطرها ان يبقى الرجل هو البند الاول في حياة المرأة، في حين تكون هي البند الثاني في حياة الرجل. والنتيجة حين تتكسر المرأة عاطفيا تتكسر كليا، بينما اذا تعرض الرجل لنكسات عاطفية يستطيع ان يستكمل مشواره على اعتبار ان العمل هو القيمة الاولى في حياته.

واذا كان التراث الطويل من التنشئة الخاطئة للمرأة هو المسؤول عن ذلك، فلا شك ان المرأة نفسها تتحمل جزءا من المسؤولية عن تلك الاوضاع.

● هذا عن الجانب العام، فماذا عن الجانب الشخصي؟

ـ انا شخصيا لا اعتقد ان وجودي كامرأة يعد مأساة فأنا متصالحة تماما مع حقيقة انني امرأة، ولم اقاس كثيرا من تلك الحقيقة الا في الحدود التي ذكرتها، بل اني احب كوني امرأة. وليس لدي هذا الشعور الدائم المقلق والموجود لدى الكثيرات اللواتي يبدون وكأنهن يردن اثبات شيء ما. فليس لدي حاجة لمثل تلك المشاعر.

ففي اعماقي اشعر ان عقلي لا يقل عن عقل اي رجل، وان تفكيري لا يقل اتزانا عن تفكيره، كما ان قدراتي العقلية لا تقل عن قدرات كثير من الرجال وربما تفوق بعضهم. واعتقد ان هذا يرجع لعملي السياسي الجماهيري في الجامعة الذي منحني الاحساس بالندية مع اقراني من الرجال.

● هل افهم من هذا انك ترين ان المرأة لكي تحقق وجودها لا بد ان تزاول العمل السياسي؟

ـ لا ليس كذلك. فالاساس ان تفعل المرأة شيئا خارج ذاتها وخارج جدران منزلها، وان يكون لها دور في مجتمعها اوسع من دورها في نطاق الأسرة، حتى لو عن طريق الاهتمام بالجمعيات الخيرية. بل ان الاهتمام بقضايا الوطن حتى لو لم يتبعه اي فعل، هو دور ولون من الوان التحقق ايضا. وتلك كانت الفكرة الرئيسية لروايتي «الباب المفتوح» والقائمة على ان الانسان لا يعثر على ذاته الحقيقية الا اذا فقدها اولا في شيء اكبر من تلك الذات وهو الوطن.

● لست عدوة للرجال

● كيف ترين الاجيال الجديدة من الفتيات التي تسعى لكسر القيود حول حركتها.. هل تشجعينها ام ترثين لحالها؟

ـ الحقيقة انني اؤمن انه ليس هناك جهد الا وله ثماره. فلكل جيل ينهض ويتقدم على ما حققه الجيل الذي سبقه. والان حين انظر حولي ارى انه ليست هناك مشكلة ان تجد الفتاة المستنيرة نفسها ندا للرجل، وان تعتقد انها في اعماقها كذلك. ولم يكن هذا في جيلي شائعا، ولكنه اصبح كذلك الان بحكم الحركة والمقاومة التي خاضتها اجيال سابقة، والتضحيات التي قدمتها على هذا الطريق اجيال الأمس قد اتاحت لامرأة اليوم ان تتمتع بندية للرجال لم تكن تتمتع بها من قبل.

● هل تعتقدين ان شعار مساواة المرأة بالرجل، يحتاج الى جهد من النساء لاثبات الاهلية اكثر من مجرد طرحه كشعار؟

ـ لا شك في ذلك. فالمرأة لكي تثبت انها جديرة بالمساواة يجب ان تعمل بقدر ما يعمل الرجل، وان تسعى للتحقيق بمقدار ما يسعى هو، وان تخلص لعملها بقدر ما يخلص هو لعمله.

ولكن هذا لا ينفي ـ بالنسبة لي ـ انني اجد قضية حرية المرأة الا في سياق حل مشاكل المجتمع ككل. امة لا يتمتع فيها الرجال بالحرية من الغرابة بمكان ان ترتب اسبقية لحرية المرأة على حرية الرجل.

● ما مدى مسؤولية المرأة عن هذا الانبعاث الرهيب لدعاوى عودتها للمنزل وحرمانها من العمل؟

ـ هي مسؤولة في حالة استجابتها لتلك الدعاوى، فلا يحق ان يصرخ احد في هذا الاتجاه او ذاك مطالبا بعودتي للمنزل، طالما ارفض هذه العودة، وطالما لم يصل هو الى الحكم ليجبرني على ذلك. والمشكلة هنا تكمن في استجابة المرأة لهذه الدعوات، ومن المؤسف ان يكون لاستجابة النساء جذور اقتصادية هامة تتمثل في ازمة المواصلات وقلة دور الحضانة وارتفاع اسعارها، مما يجعل استجابة المرأة لترك العمل ممكنة.

وعلى العموم فالضرر الذي يترتب على عودة المرأة العاملة للمنزل هو ضرر محصور في النساء العاملات والفلاحات وصغيرات الموظفات، ليس اختيارا او ترفا ولكنه احتياج اقتصادي حقيقي.

ليس هذا فحسب، بل ان الظروف الاقتصادية القاسية لترفع الى ساحة العمل بعض نساء الطبقة الوسطى، ممن لم يكن من المتصور ان يعملن ليضمن دخلا اضافيا للاسرة.

● وما هو تفسيرك لبروز هذه الظاهرة؟

ـ الانبعاث الرجعي لافكار عودة المرأة للمنزل مرتبط بتصاعد الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فاذا ما حلت تلك الازمات اختفت هذه الافكار، وفي مصر ارتبطت الظروف المناوئة لعمل المرأة باقرار سياسة الانفتاح الاقتصادي التي كان من بين نتائجها احداث فوارق شاسعة في الدخول بين المواطنين، ومعاناتهم الدائمة من حالات الغلاء المتصاعدة، وتدني قيمة العمل واحتقارها، والاعلاء من الثراء والاقتناء باعتبارها القيمة الوحيدة المعترف بها، بعد ان تراجعت النظرة الى العمل باعتباره قيمة انسانية راقية. وفي جيلي كان الشائع بين الفتيات ان الزواج لا بد ان يكون قائما على الحب، وفي هذا الجيل اصبحت الثروة والقدرة المالية هي الشرط الاول للزواج، فمعظم الفتيات يحلمن بزوج ثري ينفق عليهن دون حاجة الى عملهن!

● الخروج عن المألوف

● لماذا اقتصر انتاجك الابداعي على رواية «الباب المفتوح» والمجموعة القصصية «الشيخوخة» وقصص اخرى؟

ـ لأنني ببساطة لست كاتبة محترفة، وعندما يكون لدي شيء جديد اريد ان اوصله للقارىء أنذاك اكتب. فالكتابة بالنسبة لي هي عملية تواصل ومحاولة للوصول الى الاخرين، وكسر العزلة والشعور بالانتماء. فحين يستجيب القراء لما اكتب اشعر انني انتميت من جديد. ولم اعد وحدي.

● هل كانت روايتك «الباب المفتوح»، كما كانت رحلتك في الحياة، خروجا عن المألوف؟

ـ نعم كانت كذلك. فقد وصفها النقاد بأنها اول رواية طويلة تكتب في مصر، كما وصفوها بأنها من ادب الواقعية الاشتراكية. وكانت خروجا عن المألوف لانها لم تكن مجرد رواية نسائية تقليدية تصرخ فيها المرأة مطالبة بحريتها، بل تربط بين ما هو خاص وما هو عام، بين قضايا الفرد والمجتمع.

● واين ليلى بطلة «الباب المفتوح» من الدكتورة لطيفة الزيات؟

ـ ليلى ليست انا، بل انني تعمدت ان اجعل منها كل فتاة عادية، وعبرها نقلت الرسالة التي احتوتها الرواية، وهي ان الفناء في الوطن هو ارقى انواع التحقق الانساني.

(عن مجلة «العربي» الكويتية)

هذا اليوم في التاريخ



٢٧/ آب/ ١٩٨٥
وفاة المؤرخ الشيوعي الفلسطيني البارز المرحوم الدكتور اميل توما.

كلمات للحياة

من يؤمن بالسلام، فمثله الاعلى المحبة.
(هويتمان)

شيء من التاريخ

اقصر حرب في التاريخ

● ما هي اقصر حرب في التاريخ، حتى الان؟ لقد تحدثوا عن اطول حرب في التاريخ ـ وهي حرب المائة سنة ـ ولكنهم لم يشيروا قط الى اقصر حرب، تلك الحرب التي شنها في ٢٧ آب من سنة ١٨٩٦ على بريطانيا العظمى سلطان زنجبار خالد بن برغش.

وتشاء المصادفات الغريبة ان تكون احدى العمارات البحرية البريطانية تمخر العباب بالقرب من زنجبار، دون علم السلطان السيء الطالع. فيصلها نبأ اعلان الحرب، فتبادر الى فتح النار في الحال، وفي بضع لحظات تهدم قصر السلطان، وولى سيده الادبار. اما هذه الحرب فقد استمرت سبعا وثلاثين دقيقة وحسب!

تسالي

● صل واعرف!

استخدم القلم الرصاص في توصيل النقاط بحسب ترتيب الارقام من (١) الى (٨١)، ثم حاول ان تعرف نوع واسم الشكل الحاصل.

في حديقة الشعر..

لو ملكت الدنا

للشاعر المهجري مسعود سماحة

● لم يقدر لمسعود سماحة ان يحظى بشهرة مماثلة للشهرة التي حظي بها غيره من الادباء المهجريين كنعيمة، وجبران، وابي ماضي، وغيرهم. ولعل مرد ذلك الى بعده عن الرابطة القلمية التي انشأها المهجريون، فقد قيل: انه لم يتأثر بها وبأهدافها، ولم يكن من انصارها، وهذا يعني ان سماحة كان اكثر التصاقا بالقديم، واقل حماسة لنزعة التجديد في الشعر التي اخذ بها شعراء الرابطة القلمية انفسهم وفنهم.

ولد هذا الشاعر في دير القمر في لبنان عام ١٨٨٢ ، وما ان بلغ الثامنة عشرة من عمره حتى زار الولايات المتحدة الزيارة الاولى، وكان ذلك عام ١٩٠٠ ، وعاد الى لبنان عام ١٩٠٨ ليعمل على انشاء جريدة «دير القمر» بالاشتراك مع نعوم البستاني. ويبدو ان مشروع الجريدة لم يفلح، فقد عاد ليعمل في التجارة في الولايات المتحدة سنة ١٩١٣. ولما اندلعت الحرب العالمية الاولى عمل محررا في جريدة «البيان» التي انشأها في نيويورك سليمان بدور وعباس ابو شقرا، ولكن يبدو من سيرة حياته انه لم يمكث في نيويورك طويلا، بل كان يختار الاقامة في واشنطن التي مارس فيها التجارة والادب. اما ديوانه فقد طبع في مطبعة جريدة «السمير» العربية في نيويورك، وكان يصدر هذه الجريدة شاعر المهجر الكبير ايليا ابو ماضي.

لم يقطع سماحة صلته بلبنان، بل ظل يزوره بين حين وآخر، ولم يكن ممن حالفهم الحظ في التجارة، ويبدو انه في كل زيارة له للبنان كان يسعى الى الاستقرار فيه، لكن الاوضاع الاقتصادية لم تكن تسمح بذلك. فقد زاره عام ١٩٢٥ ، فوجد احواله لا تبشر بخير، فقال في ذلك:

مشت القرون وكل شعب قد مشى
معها وقومك واقفون ونُوَّم
لم ترتفع كفٌ لصفعة غاشم
فيهم، ولم ينطق بتهديد فمُ

ولقد امتدح الامير شكيب ارسلان شعر مسعود سماحة، ووضعه في مصاف فحول الشعراء لزمانه. وقد يكون السبب في ذلك ميل كل منهما الى المحافظة والابقاء على الطابع القديم في الشعر. والقصيدة التي اخترناها لا تخلو من طرافة، فهو يبتعد فيها عن اجواء الشكوى من العسر والضيق، ويطلق العنان لصبوات النفس:

لو ملكتُ الدُنا سماء وارضا ... لوضعتُ الأكوان بين يديكِ!
ولقلدتِ جيدك الشمس والبدرَ ... وصفتُ النجوم في قرطيكِ
وأخذتُ السواد من لمة الليلِ ... وألقيتهُ على فوديكِ
ولحُكتُ الضبابَ ثوبا وبُردا ... ووضعتُ النسيم في بُرديكِ!
وجعلتُ الورود حولك تنمو ... واحمرار الورود في خديكِ
ووضعتَ الجلالَ فوق مُحيَّا ... كِ ولمع البُروق في عينيكِ
وأخذتُ الجمالَ من روعة الفجرِ ... وحولتُه الى صدغيكِ
وأخذتُ ابتسامة ابنة خمسٍ ... طابعا مثلها على شفتيكِ
ومزجتُ الرُقى بطلسم سحرٍ ... ووضعتُ المزيج في مُقلتيكِ!
وجعلتُ السلام فرشا وثيرا ... ورميتُ الهنا دثارا عليكِ!
ومددتُ الطريق درا وماسا ... ووضعتُ الياقوت في خُفيكِ!
وثنى الغصون ما بين جنبيـ ... كِ وشكل السيوف في حاجبيكِ!
ولألقيتُ ما ملكتُ، وزندي ... وفؤادي، والروح في راحتيكِ!
وفعلتُ الذي فعلتُ لعلي ... أسعد النفس بالوصول اليكِ

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ٩٠/٨/٢٧ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ المجلة الرياضية
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل الامريكي «الأزرق والرمادي»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٠ ـ تلخيص مباريات بطولة اوروبا في الالعاب الرياضية الجارية في يوغسلافيا
- ٢١،٤٠ ـ لقطات ضاحكة للكاميرا الخفية
- ٢٢،١٠ ـ البرنامج الترفيهي «هذا هو الوقت»
- ٢٣،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣،١٥ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
- ٢٣،٣٠ ـ الجزء الثاني والاخير من الفيلم السينمائي «بوابات الحرية»
- ٠١،١٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٩) * * *

● اعداد: محمود عمر عبد الحليم ـ كفرمندا ●

افقيا:
١ـ قبح ـ لمعان ـ لا يسمع
٢ ـ عظم (معكوسة) ـ عقل ـ محمد (معكوسة)
٣ ـ جاء بعد لينين ـ ضد يأس
٤ ـ ارشد ـ للندبة ـ الاسم الثاني لممثل مصري راحل
٥ ـ غفا (معكوسة) ـ من الحيوانات المفترسة ـ ضد ميت (معكوسة)
٦ ـ اجيبي ـ يظهر في السماء ـ تآمر
٧ ـ ضمير منفصل ـ بحر ـ جدير
٨ ـ ضلّ ـ فقد عقله ـ مصدر حرارة
٩ ـ علم مذكر ـ حرف جر ـ يفهم (مجزومة)
١٠ ـ سئم ـ أبو الثورة الاشتراكية
١١ ـ للنداء ـ عمري ـ حشيش
١٢ ـ زعيم عربي

عموديا:
١ ـ مهتم ـ علم مذكر
٢ ـ الانجاب ـ الوالدة
٣ ـ افحص ـ عالم فيزيائي
٤ ـ متشابهان ـ مُرفُها (معكوسة)
٥ ـ مدينة سورية ـ دق (معكوسة)
٦ ـ عقلي ـ شعوب ـ علم مؤنث
٧ ـ تمر ـ قطف
٨ ـ من الاعضاء (معكوسة) ـ دقّ ـ تعب
٩ ـ حرف عطف ـ من اسماء الاسد ـ هل يكون شاذا
١٠ ـ رئيس دولة عربية ـ ابتعد
١١ ـ اسم الرسول ـ للاستفهام
١٢ ـ عدد كبير ـ يشتعل (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٨٨) * * *

افقيا:
١ ـ جمال عبد الناصر
٢ ـ حافظ الاسد ـ مرض
٣ ـ ارق ـ ورع
٤ ـ اف ـ جلل ـ يم ـ اع
٥ ـ لدود ـ لن
٦ ـ احمد عرابي
٧ ـ جي ـ اخ ـ رق
٨ ـ السودان
٩ ـ افغانستان
١٠ ـ فريد ـ نيسان
١١ ـ بيدر ـ الش ـ رمق
١٢ ـ علن ـ بليغ حدي
١٣ ـ دق ـ مانديلا ـ نا

عموديا:
١ ـ جحافل ـ بعد
٢ ـ مارادونا ـ فيلق
٣ ـ الق ـ الاردن
٤ ـ ظل ـ جدا ـ سفير
٥ ـ عادل ـ وغد ـ اب
٦ ـ بل ـ إدام ـ تلق
٧ ـ وأد ـ جد ـ الناشيد
٨ ـ أسر ـ عانس ـ غي
٩ ـ بعدل ـ رخ ـ ت ن ا ح ل
١٠ ـ مق ـ ناي ـ ما
١١ ـ امس ـ بر ـ تسرد
١٢ ـ صرّ ـ علیق ـ امين
١٣ ـ رضوان ـ قنفذ

البيان الفرنسي ـ السوفييتي الرسمي حول ازمة الخليج:

الجانبان يؤكدان تمسكهما بمبدأ العمل الجماعي وفقا لميثاق الامم المتحدة بغية التوصل الى تسوية سياسية



● رولان دوما ● ● شفاردنادزه ●

● الازمة اظهرت مجددا الضرورة الملحة للجهود المكثفة لتسوية الاوضاع لازمة الشرق الاوسط وخصوصا المسألة الفلسطينية ● شفاردنادزه: الاتحاد السوفييتي لا ينوي استخدام القوة او المشاركة في عمليات قوة مخصصة لتعزيز الحظر ●

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ في ما يلي النص الرسمي للبيان الفرنسي السوفييتي حول أزمة الخليج الذي تم التوصل اليه، امس الاحد، في موسكو في اعقاب المحادثات بين وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ونظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة.

«ان فرنسا والاتحاد السوفييتي اللذين يعربان عن قلقهما العميق للازمة الناجمة عن العدوان العراقي ضد الكويت الدولة السيدة والمستقلة يشيدان باعتماد مجلس الامن القرار رقم (٦٦٥) الرامي الى التطبيق الحازم للعقوبات المقررة ضد العراق».

«وان هذا القرار هو شهادة جديدة على اتفاق الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والمجتمع الدولي على ان ينهوا بأسرع وقت وضعا يشكل خرقا فاضحا للمبادىء التي تسود العلاقات بين الدول وتعريضا خطيرا للسلام والامن الدوليين».

«وان الجانبين يؤكدان تمسكهما بمبدأ العمل الجماعي وفقا لميثاق الامم المتحدة بغية التوصل الى تسوية سياسية للازمة القائمة على اساس انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة السيادة الى هذا البلد العربي».

«ان الوزيرين، الفرنسي والسوفييتي، اذ يعبران عن قلقهما العميق لوضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت على رغم الموجبات التي تمليها الشرعية الدولية وحقوق الانسان يجددان طلب مجلس الامن الذي يدعو العراق الى ترك الاجانب يغادرون بحرية ودون ابطاء الى بلادهم».

«ويطلبان من العراق الامتناع عن القيام بأي عمل يعوق عمل البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الكويت ويلحق ضررا بوضع وسلامة الموظفين».

«وان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يضغطان على العراق لاثبات الواقعية والحكمة من خلال التقيد برغبة المجتمع الدولي كما عبرت عن ذلك القرارات التي اعتمدها مجلس الامن حول الازمة في الخليج».

«وان الجانبين يعربان عن اقتناعهما بأن هذه الازمة تظهر مرة جديدة الضرورة الملحة للجهود المكثفة لتسوية الاوضاع الاخرى لازمة الشرق الاوسط وخصوصا المسألة الفلسطينية. ويجددان دعمهما للعمل العربي لتسوية الازمة اللبنانية».

«وان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يواصلان مشاوراتها الوثيقة حول تطورات الوضع في الخليج».

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي «لا ينوي استخدام القوة او المشاركة في عمليات» قوة مخصصة لتعزيز الحظر الذي فرضه مجلس الامن على العراق.

الا ان شفاردنادزة قال: «سنساهم في تطبيق هذا القرار ونتحمل مسؤوليتنا لضمان تطبيق هذا النص».

وكانت وكالة «تاس» السوفييتية قد نقلت، امس الاول السبت، عن شفاردنادزة قوله ان التنسيق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في ازمة الخليج اتخذ «طابعا لا سابق له».

وقال شفاردنادزة في حديث الى وكالة «تاس» ان «عملنا المشترك اتخذ طابعا لا سابق له مع الولايات المتحدة عبر جسر هاتفي بين موسكو وواشنطن ويومينغ» حيث يوجد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

واضاف ان «الوحدة التي ظهرت داخل الهيئة الرئيسية للسلام والامن وقبل كل شيء بين الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية، الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا، هي ظاهرة تاريخية ولا مثيل لها في السياسة المعاصرة».

وقال شفاردنادزة «ولقد تصرفنا ونستمر في التصرف وفقا لنظام الامم المتحدة من خلال الدفاع عن مبدأ الجهود الجماعية داخل مجلس الامن».

ودعا الى «متابعة روح ونص» القرار. وقال «انه عمل مخصص لتجنب تطورا اكثر خطرا للاحداث».

وقال شفاردنادزة ان الاتحاد السوفييتي يأمل في ان «تخطو القيادة العراقية خطوة نحو تخفيف الازمة وتبدأ بالعمل وفقا لقرارات» الامم المتحدة وذلك في مواجهة وحدة مجلس الامن.

واشار الى ان «الاتصالات لم تنقطع مع القيادة في العراق» وخصوصا لاجلاء الرعايا السوفييت من الكويت اضافة الى ترحيل النساء والاطفال السوفييت من العراق. وتابع «حول هذه النقطة لقينا تفهم الجانب العراقي».

وحسب وزير الخارجية السوفييتي فان «القيادة السياسية في البلاد اي الدبلوماسية السوفييتية سعت طوال هذه الايام في مواجهة التوتر الهائل لايجاد وسيلة لخلق وفاق دولي ورد فعل مناسب من جانب المجتمع الدولي على الاحداث في منطقة الخليج».



● بريشة الفنان الشهيد ناجي العلي ●

بريجنسكي: الصدام مع العراق سيزيد موجة العداء في العالم العربي ضد الولايات المتحدة

سميث: المواجهة مع القوات العراقية ستؤدي الى خسائر امريكية فادحة

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ دعا زبينغو بريجينسكي، مستشار الامن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر، الادارة الامريكية الحالية الى التركيز على المصالح الامريكية وتجنب الهستيريا.

وحذر بريجينسكي في مقالة نشرها في مجلة نيوزويك في عددها الاخير من ان ينقلت زمام الامور في الازمة الراهنة لان الاسلوب الذي مارسته الادارة الامريكية مع المشكلة في وسائل الاعلام وحتى من قبل بعض المتحدثين الرسميين في الولايات المتحدة ستخلف هستيريا عامة يمكن ان تؤدي الى المغالاة في ردة الفعل ازاء اي حادث يقع. ومن هنا فان الشرارة قد تطلق السنة لهب على نطاق اوسع لتؤدي الى انفجار كبير.

ويقول بريجينسكي في مقالته: «لنفترض وقوع صدام بين طائرة امريكية واخرى عراقية او وقوع حادثة بين القوات العراقية والامريكية المتقدمة، فهذا يمكن ان يؤدي الى تفاقم الوضع وزيادة العداء اضافة الى زيادة الخسائر كما ستزداد موجة العداء في الاقطار العربية ضد الولايات المتحدة».

وكتب جيفري سميث في صحيفة «هيرالد تريبيون» (٨/٢٢) «ان المسؤولين الامريكيين الذين يدرسون امكانية اللجوء الى حل عسكري لازمة الخليج يرون ان المواجهة مع القوات العراقية التي اتخذت لنفسها مواقع في الكويت ستؤدي بشكل شبه مؤكد الى خسائر امريكية فادحة في اية معركة ارضية، ربما تصل الى الاف القتلى».

ويقول سميث ان سبب ذلك يعود الى تعدد وقوة نيران الاسلحة العراقية التي تستطيع ان توقع في القوات المهاجمة خسائر فادحة وذلك بفضل حيازة العراق لاسلحة سوفييتية وغربية متطورة.

ويضيف سميث ان بغداد لن تتخلى بسهولة عن الكويت حيث ان القوات العراقية المتواجدة فيها نقلت معها افضل الصواريخ المضادة للطائرات والعربات المدرعة المقاتلة وراجمات الصواريخ المتعددة والطائرات المروحية.

وينسب سميث لاحد خبراء التسليح ومبيعات الاسلحة قوله: ان جيش العراق لا ينتمي الى العالم الثالث، بل هو جيش من العالم الثاني ان لم يكن من الاول.

مواصلة التحرك الفلسطيني لتطويق ازمة الخليج

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال اجتماعه، امس الاحد، في بغداد مع الموفد السوفييتي الخاص لدى بعض الدول العربية ميخائيل سيتنكو على ضرورة ان يبذل الاتحاد السوفييتي مزيدا من الجهد لتجنيب منطقة الخليج انفجارا.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان عرفات اكد مجددا لسيتنكو «رفض منظمة التحرير لمحاولات الولايات المتحدة الاخيرة املاء رغبتها على المنطقة وفرض شروطها».

واوضح ـ للمسؤول السوفييتي «ضرورة تشجيع حل سياسي عربي لهذه الازمة بعيدا عن اي تدخل او تهديد خارجي».

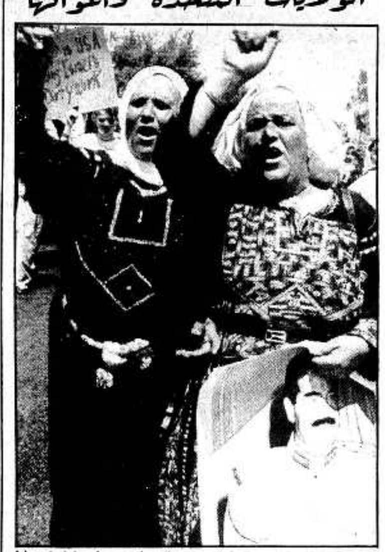
واوضحت «وفا» ان اثنين من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وهما ابو اياد، صلاح خلف، وصخر حبش حضرا الاجتماع.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة النمساوية ان الرئيس الفلسطيني شارك في المحادثات التي اجراها الرئيس النمساوي كورت فالدهايم مع الرئيس العراقي صدام حسين يوم السبت في العاصمة العراقية.

وقبل ثلاثة ايام قام وزير الخارجية الفلسطيني، فاروق القدومي بنقل رسالة من عرفات الى الرئيس العراقي تتضمن مبادرة جديدة للمنظمة الفلسطينية تهدف الى ايجاد تسوية عربية لازمة الخليج.

مع الاحداث

العنصر الذي تتجاهله الولايات المتحدة واعوانها



● من مظاهرة في عمان دعما للعراق في تصديه للغزو الاجنبي واحتجاجا على مخطط العدوان الامريكي ـ الغربي. (صورة خاصة من «و.ص.ف»)

□ قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية امس ان احد العناصر الهامة، في الأزمة الراهنة في الشرق الاوسط هو الغليان الشعبي الواسع في العالم العربي، من محيطه الى خليجه. وقالت الصحيفة ان الجميع يتكلمون قليلا جدا حول هذا الموضوع ولكنه قد يكون حاسما ومقررا في نهاية المطاف.

وأشارت الصحيفة الى ان شعب الاردن يقف موقفا جارفا وشاملا ضد الغزو الامريكي وان موقف الملك حسين وحكومته هو الى حد بعيد تجاوب مع مطالب الشارع. كذلك تكتسب اهمية قصوى المظاهرات المتواصلة في السودان (٢٠٠ الف في مظاهرة واحدة في الخرطوم) وفي اليمن (٧٠ الفا في مظاهرة واحدة في صنعاء) وفي المغرب. وتجتاح الجزائر موجة عارمة من الغضب جعلت حكومة الرئيس الشاذلي بن جديد تزيد من صلابة دعمها للعراق ضد الغزو الامريكي، وفي تونس هناك اجماع قومي لم تشهد البلاد مثله منذ الاستقلال حيث تتحد الحكومة والمعارضة ضد الغزو الامريكي.

وقالت صحيفة «الغارديان» ان هنالك غليانا عنيفا جدا تحت السطح في مصر، ايضا. وقد تتحد قوى التيارات الناصرية واليسارية و «الاصولية» في حركة شعبية واحدة ضد سياسة الرئيس مبارك وبتواطؤه مع العدوان الامريكي.

وقالت الصحيفة، بحق، انه اذا انفجر الغضب الشعبي الحبيس في مصر حول مسألة الخليج فان من الممكن ان ينطلق الغضب بشأن مختلف القضايا وخصوصا الفقر الرهيب والبطالة واتساع الهوة الطبقية في المجتمع المصري.

وأشارت الصحيفة، بحق، انه ليس مهما التفسير الامريكي، او المصري او السعودي للوضع، فالانسان في الشارع العربي يرى ان هنالك اجتياحا احتلاليا امريكيا مدعوما من الانظمة «المعتدلة» (اعوان امريكا) وعلى هذا يقرر الشارع العربي مواقفه وتحركاته.

ان الامبريالية الامريكية تنظر الى الازمة الراهنة فقط بمنظار موازين القوى العسكرية، ولكن من المؤكد ان موقف الشعوب العربية قادر على حسم الموقف سياسيا وفرض الهزيمة والانحسار على الغزاة المدججين بأحدث الاسلحة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

في مخيم النصيرات:

مشبوهون يهاجمون سيارة مراقبة تابعة لوكالة الغوث الدولية

● الوكالة تقرر وقف خدمات مراقبيها الاجانب في المخيم ● استنكار عام في المخيم لهذا الاعتداء ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم عدد من المشبوهين سيارة مراقبة تابعة لوكالة الغوث الدولية بالحجارة والقضبان الحديدية والعصي اثناء مرورها في مخيم النصيرات قبل عدة ايام مما اسفر عن تحطيم زجاجها والحاق اضرار بها اضافة الى اصابة مدير خدمات الوكالة في المنطقة الوسطى بجروح في الوجه مما حدا بالوكالة لاصدار قرار بوقف خدمات مراقبي الوكالة الاجانب في مخيم النصيرات.

ويذكر ان موظفي الوكالة كانوا يمارسون عملهم اليومي في مراقبة تحركات قوات الجيش اثناء الاعتداء.

وعلق مدير غرفة العمليات بوكالة الغوث الدولية كرستين ساندرس على قرار توقيف الخدمات بانه «رد فعل على اعمال الفوضى. وان هذا الامر مؤقت» وساد الاستنكار والسخط بين الاهالي على هذا الاعتداء كما اعربت الشخصيات الوطنية في القطاع عن استيائها واستنكارها لمثل هذا الحادث.

السجن الفعلي (٣٠) عاما على اسير من عملية عسكرية في جنوب لبنان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة اللد العسكرية حكما بالسجن لمدة (٣٠) عاما ضد الشاب محمد خضر حيكتير (١٩ عاما) والذي اسر خلال عملية عسكرية في جنوب لبنان يوم ١٩٩٠/١/٢٦. واسندت للشاب تهمة العضوية في حركة «فتح».

لشق شارع استيطاني:

اقتطاع مساحات اضافية من اراضي (٤) قرى في منطقة طولكرم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت سلطات الاحتلال في طولكرم مخاتير اربع قرى في المنطقة (فرعون، شوفة، سفارين، وعزبة جبارة) واخبرتهم بنيتها المباشرة في شق شارع استيطاني يلتهم المزيد من الاراضي في هذه القرى ويمتد من داخل الخط الاخضر (قرب قرية الطيبة في المثلث) الى طريق نابلس/طولكرم متجاوزا بلدة عنبتا. وسلمت سلطات الاحتلال مخاتير هذه القرى استدعاءات اخرى لحوالي (١٠٠) مواطن لمراجعة مقر الحكم العسكري من اجل «التباحث» في امكانية تعويضهم عن اراضيهم!

بحجة رشق الحجارة:

غرامات مالية على الاهالي واحتجاز بطاقات هوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال على اولياء امور، الفتيين مصطفى محمد الاسود (١٤ عاما) ووائل سعيد النخال (١٤ عاما) من حي التفاح بغزة دفع غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية واحتجزت بطاقات هوية الاولياء لحين الدفع.

وفي مخيم جباليا فرضت السلطات يوم الجمعة الماضي على والد الفتى سعيد مصطفى الحمدني (١٢ عاما) دفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل لنفس السبب واحتجزت بطاقة هوية اخته التي نوت السفر للاتحاد السوفييتي لاستكمال دراستها لاجبار والده على دفع الغرامة.

لاسباب «أمنية»:

اقالة مدرس من كفيرت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر ضابط التربية والتعليم في منطقة جنين امرا باقالة المدرس نزال محمود يوسف من قرية كفيرت والذي يعلم في مدرسة قرية فحمة. وعلم ان الامر قد ابلغ لمدير التربية في المنطقة وانه جاء لاسباب «امنية».

مع انتهاء التوقيت الصيفي في اسرائيل!!

الاحتلال يغير موعد بدء حظر التجول المسائي والليلي على قطاع غزة!

● التوقيت الصيفي مستمر في فلسطين المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرت سلطات الاحتلال بدءا من يوم امس تعديلا على موعد بدء حظر التجول المسائي والليلي المفروض على قطاع غزة بأكمله حتى ساعات الفجر (الرابعة). هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» امس.

ومع بدء العمل بالتوقيت الشتوي في أسرائيل فقد استبدلت ساعة بدء هذا الحظر من الساعة التاسعة مساء الى الساعة الثامنة.

ومن المعروف ان هذا «النظام» مفروض على القطاع منذ حوالي (٣٠) شهرا. على صعيد آخر لا يزال نظام العمل بالتوقيت الصيفي ساريا في فلسطين المحتلة وذلك استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

غورباتشوف الى فرنسا في تشرين الاول القادم

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاول السبت، بعد اجتماعه لمدة ساعة ونصف الساعة مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان هذا الاخير سيزور باريس خلال شهر تشرين الاول القادم.

وقد نقل دوما الى غورباتشوف رسالة شفهية من الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، شكره فيها بشكل خاص على اعلامه مسبقا بالموقف الذي كان ينوي الاتحاد السوفييتي اتخاذه في مجلس الامن الدولي حول تطبيق الحظر على العراق!

جمهوريات طاجكستان وتركمانيا

● تتمة من ص ١ ●

الخميس سلطتها التامة على مجمل اراضيها. واوضحت الوكالة ان برلمان الجمهورية صوت بالاجماع على هذا الاعلان خلال جلسته يوم الخميس الماضي.

وبذلك تصبح تركمانيا الجمهورية الـ (١٣) في الاتحاد السوفييتي التي تصدر اعلان سيادة.

وقالت «تاس» ايضا ان البرلمان التركماني تبنى الخطوط الكبرى للتعاون مع الجمهوريات الاخرى في آسيا الوسطى وناقش مشروع معاهدة حول السيادة الاقتصادية والانتقال الى اقتصاد السوق.

ويأتي اعلان السيادة الجديد في الوقت الذي بدأت فيه موسكو ومعظم الجمهوريات السوفييتية باستثناء دول البلطيق (التي اعلنت استقلالها) اجراء مفاوضات حول معاهدة جديدة للاتحاد.

هذا، وكانت وكالة «انترفاكس» السوفييتية غير الرسمية، اعلنت ان جمهورية ارمينيا تبنت اعلانا بالسيادة، وصوت البرلمان على اعلان وصفه بانه اعلان «استقلال ارمينيا» مع انه لا ينص على الانفصال عن الاتحاد السوفييتي.

واضافت «انترفاكس»، نقلا عن رئيس البرلمان الارمني ليفون تير بتروسيان، ان في امكان ارمينيا وقد اصبحت مستقلة ان تقيم «علاقات مع العالم» ومع جمهوريات سوفييتية اخرى.

ويمنح الاعلان الاولوية للقوانين الارمنية على قوانين الاتحاد ويسمح بانشاء قوة دفاع ارمنية واقامة سفارات واصدار عملة.

في الوقت الذي صدرت

● تتمة من ص ١ ●

الولايات المتحدة «لم تضع اية شروط مسبقة لمحادثات مع العراق»!

وقال كيلي ان كبير الدبلوماسيين الامريكيين في بغداد على اتصال مع الحكومة العراقية.

وفي تصريح لوسائل الاعلام استبعدت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، امس، اجراء اية محادثات مع الرئيس العراقي، الذي وصفته بانه «طاغية ومتسلط وينبغي ايقافه عند حده»!

وقالت تاتشر انه من غير الممكن اجراء مفاوضات مع اي انسان يستخدم القوة لسلب دولة اخرى.

هذا ودعت ايطاليا السوق الاوروبية المشتركة للمبادرة الى طلب عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لبحث ما وصفته وزارة الخارجية الايطالية بانتهاك العراق الحصانة التي يتمتع بها الدبلوماسيون الاجانب في الكويت.

واكد الجنرال ويليام باغونيس، القائد العام لامداد وتموين القوة الامريكية في السعودية امس في الظهران ان عملية «درع الصحراء» تعد اوسع عملية يقوم بها الجيش الامريكي منذ الحرب العالمية الثانية.

واوضح الضابط الامريكي، خلال مؤتمر صحفي ان «الجيش الامريكي لم يضطر في اية لحظة خلال حرب فيتنام الى حشد مثل هذه الكمية من الرجال والعتاد في مثل هذا الوقت القصير لارسالها الى ساحة عمليات تقع على مسافة الاف الكيلومترات من قواعده».

واوضح الجنرال باغونيس ان السعودية «القوة الداعية» اضطرت في بداية الامر الى توفير الجانب الرئيسي من الاغذية والمشروبات ولوازم النوم للدفعات الاولى التي وصلت من مشاة البحرية. كما صادرت السعودية ايضا الحافلات المدنية لنقل الجنود الى نقاط تمركزهم في الصحراء.

وكانت صحيفة «لوس انجلس تايمز» ذكرت، يوم الجمعة الماضي ان «البنتاغون» يؤيد القيام بهجوم «حاسم» للقوات الجوية والبحرية والبرية ضد العراق في حال اعطى الرئيس الامريكي جورج بوش الضوء الاخضر لتدخل عسكري.

واضافت الصحيفة ان «البنتاغون» ينهي من اعداد لائحة شاملة بالاهداف العراقية.

ونقلت الصحيفة عن محللين ان اللائحة تضم قصر الرئيس صدام حسين ومراكز القيادة العسكرية ومنشآت الاسلحة الكيميائية والنووية وقواعد الصواريخ التيسارية والمجال الجوي العسكري العراقي ومصافي وانابيب النفط والمرافىء وسكك الحديد والاتوسترادات.

ومع استمرار تدفق القوات العسكرية الامريكية والغربية على منطقة الخليج، فان التقارير التي يتم تسريبها من قواعد هذه القوات تتسم بطابع نفسي مفاده ان القوات الامريكية تواصل استعداداتها الهجومية لمواجهة العراق.

وعلى صعيد تعزيز القوات الاجنبية المنتشرة في الخليج، اعلن مصدر عسكري ان ١٦٢ مظليا فرنسيا غادروا مطار تولوز (جنوب فرنسا)، ظهر امس، متوجهين الى ابو ظبي في الامارات العربية المتحدة.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اعلن الثلاثاء الماضي عن ارسال هذه الوحدة مشيرا الى الدخول في «ضمن منطق حرب» في الخليج ومشددا على موقف فرنسا الحازم.

كما سيتم ارسال مدربين فرنسيين لم يحدد عددهم الى السعودية. وكانت باريس قدرت في ١٦ آب قواتها المعنية في المنطقة بـ ٨٥٠٠ رجل بين فيهم القوة الجوية (البحرية المجتمعة حول حاملة الطائرات كليمونصو) ٤٠ مروحية، والعسكريون المتمركزون في جيبوتي مع طائراتهم الحربية والاسطول الفرنسي في المحيط الهندي.

ولوحظ ان ثلاث سفن حربية ايطالية عبرت امس الاول (السبت)، قناة السويس في اتجاه البحر الاحمر والخليج.

وقال صحفيون تم الاتصال بهم من مدريد ان ثلاث سفن حربية اسبانية وهي فرقاطة وطرادان غادرت امس جنوب اسبانيا متوجهة الى الخليج.

وكانت الحكومة الاسبانية قررت، الاثنين الماضي، ارسال ثلاث سفن في اطار اتحاد اوروبا الغربية «وجهود التضامن الدولي لتعزيز العقوبات ضد العراق التي قررتها الامم المتحدة». وتحمل السفن الثلاث على متنها ٤٩٦ رجلا.

من جهة اخرى تظاهر مئات الاشخاص حسب شهود امس، امام قاعدة روتا العسكرية وفي مرفأ قرطجنة احتجاجا على قرار حكومة مدريد ارسال ثلاث سفن حربية الى منطقة الخليج.

وذكرت البحرية البريطانية في جبل طارق ان فرقاطتين تابعتين للبحرية الملكية الهولندية وخمس سفن المانية غربية غادرت، مساء امس الاول، جبل طارق متوجهة الى شرقي المتوسط.

كما غادرت الفرقاطتان الهولنديتان (بيتير فلوتر وفيتة دي فيت) جبل طارق امس الاول متوجهتين الى الخليج.

من جهة ثانية علم من مصدر عسكري بريطاني في جبل طارق ان ثلاث كاسحات الغام وسفينة تموين تابعة للبحرية البريطانية متوقفة حاليا في جبل طارق قبل ان تتابع تحركها خلال الايام القادمة الى الخليج.

فيما يتصاعد التوتر في منطقة الخليج

● تتمة من ص ١ ●

وتتزايد اصوات هذه التيارات عبر وسائل الاعلام الامريكية المختلفة وفي المسيرات المناهضة لسياسة بوش.

ويشير معظم الخبراء والمحللين السياسيين البارزين في الولايات المتحدة، وكذلك سياسيون ومسؤولون سابقون ان ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش لا تملك حاليا الفرصة او الامكانيات الكافية لشن هجوم عسكري ضد العراق لاجباره على سحب قواته من الكويت.

وتشير المعلومات الى ان دور وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بدأ يتراجع لصالح الدور الذي يقوم به وزير الدفاع، ديك تشيني، الذي يوصف في واشنطن بانه من مؤيدي العمل العسكري ضد العراق، وعلى علاقة وثيقة مع المجمع الصناعي العسكري الامريكي، الذي كان وراء دعم الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن، لايصاله الى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية فترتين كاملتين.

وتضيف المعلومات بان بيكر يعارض تكثيف الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج والسعودية. وانه يعارض توجيه اية ضربة عسكرية ضد العراق. ويقول: ان من شأن ذلك الاضرار بكافة الجهود السياسية والدبلوماسية التي هو من مؤيدي استمرارها واعطائها الفرصة الكافية لاقناع العراق بضرورة الالتزام والانصياع الى الموقف الدولي الذي يطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثاني من آب الجاري. وكانت اول اشارة الى غياب بيكر عن صورة ما يجري من احداث، هو ما كشفت عنه شبكة التلفزيون الامريكية «بي. بي. سي» قبل يومين عندما سألت وزير الدفاع الامريكي عن سبب غياب بيكر وعدم ظهوره او مشاركته فيما يجري، حيث اجاب تشيني بأن «بيكر هو في اجازة الان».

ويشير المراقبون الى ان اخر مرة ظهر فيها بيكر اثناء زيارة الملك حسين الاخيرة الى واشنطن حيث اكد على اهمية الحل السياسي لازمة الخليج وذلك بفتح حوار بين واشنطن وبغداد، الامر الذي رفضه بوش موكلا حل الازمة الى «البنتاغون»، الذي يترأسه وزير الدفاع تشيني.

ويعتقد مسؤولون امريكيون بانه مع دخول ازمة الخليج اسبوعها الرابع فان الوضع العسكري على امتداد الحدود السعودية مع الكويت يميل الى الاستقرار في الوقت الراهن الا ان هذه الحالة التي تتسم بانها حالة من التأهب ولكن دونما انفجار تخلق وضعا صعبا للامريكيين لانهم لا يعرفون متى يمكنهم التحرك باتجاه التراجع او الهجوم.

ويقول عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، تيري سانفورد، انه قد ثبت انه لن يكون هنالك اي غزو عراقي للسعودية، وانه يتوجب على الولايات المتحدة ان تخفف من وجودها العسكري هناك «ولسنا على استعداد لخسارة جندي واحد من اجل اعادة عائلة الصباح الى الحكم في الكويت».

وبالرغم من ان واشنطن تطالب اضافة الى سحب العراق لقواته من الكويت، اعادة الحكومة الكويتية السابقة الى الكويت، الا ان امريكيين بارزين مثل عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، بات شرودر، تقول ان عودة استقلال الكويت لا يعني عودة آل الصباح.

ويعتقد مسؤولون امريكيون ومحللون سياسيون بارزون ان الوقت ربما كان الى جانب العراق حيث انه كلما طال الوقت دونما حل للازمة اصبح وضع الولايات المتحدة اكثر تعقيدا، وازداد التوتر بين العرب والولايات المتحدة.

ويرى هؤلاء ان اطالة امد وجود القوات الامريكية في السعودية خاصة في ظل الفارق الكبير بين المستوى الحضاري والثقافي بين المجتمعين الامريكي والسعودي، من شأنه ان يساهم في احداث تغيير في قيم المجتمع السعودي الامر الذي يعتبر غير مضمون النتائج اتجاه بقاء العائلة السعودية الحاكمة.

من جهة اخرى دعت جميع الصحف الامريكية في افتتاحياتها الادارة الامريكية الى ضبط النفس في ازمة الخليج.

فقد كتبت صحيفة «واشنطن تايمز»: «قد يكون لا يزال من الممكن جعل الرئيس العراقي يقبل بنوع من التسوية التي تحقق اهدافنا دون تعريض الجنود الامريكيين، ولا سيما القوات البرية، لمخاطر نحن في غنى عنها، اذ ادت سياستنا الاصلية بـ «حماية» السعودية والكويت، الى اعتماد اجراء غير حكيم بنشر الاف الجنود الامريكيين في الصحراء العربية. ومن حسن الحظ ان الحصار الدولي ضد العراق، الذي منحته الامم المتحدة امس الاول زخما جديدا، هو مدخل سليم للازمة».

واضافت الصحيفة: «على اي حال يتعين على الرئيس (الامريكي، جورج بوش ـ المحرر) ان يعتمد تفسيرا لوجودنا في الخليج يعكس المصالح الحقيقية لهذه الامة، والتي لا تكون لها اية علاقة بالامارات بل تتصل مباشرة بالتجارة الدولية».

اما صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» فقد اشارت الى ان «الامر يتطلب الصبر والانضباط الذاتي، وهي ميزات ذات اهمية مضاعفة في الوقت الذي تتصدر دراما الرهائن الاخبار مرة اخرى».

وعلقت صحيفة «يو. اس. اي توداي»: «رغم تلك الاوقات المثيرة للعواطف، لم يحن الوقت للتصرف بصورة عاطفية والمجازفة بارواح القوات والرهائن الامريكيين من خلال اللجوء الى القوة. لقد حان الوقت الان للمحافظة على مسار ثابت ومباشر وعلى عدم التخلي عن سياستنا الحالية، والرئيس بوش يوفر ذلك النوع من الزعامة غير المتوانية».

وكتب وليام بفاف مقالا تحت عنوان «جنرالات امريكا... تفوق في الادارة وفشل على ارض المعركة» في صحيفة «لوس انجلوس تايمز»:

يعتقد بوش انه يملك قضية يمكن الدفاع عنها وفق ميثاق الامم المتحدة لاقتراف عمل عسكري ضد العراق استجابة الى طلب كويتي لتقديم المساعدة، هذا انجاز متميز، لكنه ضعيف ومحفوف بالمخاطر.

ان بوش يملك رصيدا من التأييد الان لكن الرأي العام يتطور ويتغير وفقا للظروف، والوقت لا يسير لصالح الرئيس فالامريكيون المحافظون ينتقدون موقفه بقدرة فائقة على الاقناع. وهم يسألون فيما اذا كان قدر الكويت المشؤوم يمثل حقا خطرا على الامن القومي الامريكي بحيث يكون ثمة تبرير لشن حرب على العراق. وعلاوة على ذلك سيكون هناك ضغوطات خارجية اضافة الى الضغوطات الداخلية على بوش تدعوه للانتظار لمعرفة مدى فاعلية الحصار الدولي المفروض.

ان شن هجوم هو عملية عسكرية واضحة ذات هدف سياسي محدود بالنظر الى الابعاد السياسية ـ العسكرية للمغامرة الامريكية فالولايات المتحدة ليست متورطة في حرب اهلية او كفاح مسلح في دولة اخرى، بحيث يمكنها ان تخرج بنتائج سياسية داخلية لصالحها فهي لا تطمع الى تحويل العراق الى دولة دمقراطية.. فالهدف السياسي، كما لخصه بوش، هو الاطاحة بصدام حسين. والهدف العسكري يكمن في دفع القوات العراقية الى الانسحاب من الكويت. وهذان هدفان يمكن تحقيقهما بثمن باهظ جدا.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٧ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

في بيان صادر عن طاقم حركات السلام في حيفا والشمال

التنديد بالخطة الحكومية المبيتة لتهويد المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، يوم السبت، بيانا خاصا تند فيه بالخطة الحكومية المبيتة لتهويد المناطق المحتلة عن طريق اسكان العائلات المحرومة من السكن فيها.

واوضح البيان ان هذه الخطة، التي بادر اليها اريك شارون، اعدت في المقام الاول لتحقيق اهداف سياسية عدائية كان عبر عنها سابقا رئيس الحكومة في جملته الشهيرة: «الهجرة الكبرى تتطلب ارض اسرائيل الكبرى»!!

وتابع البيان «ان حكومة شمير اليمينية التي تمس بالطبقات المسحوقة بواسطة الغاء السوبسيديا والسماح بجموح اسعار الشقق المستأجرة، تمعن في اهمال الازواج الشابة وتجعلهم بلا سقف او مأوى بذريعة انشغالها في استيعاب القادمين الجدد».

ومضى البيان يقول: «ان الحكومة استغلت ازمة السكن وراحت، في محاولة خبيثة لتجاوز المعارضة الدولية في اسكان القادمين الجدد في المناطق المحتلة، توجه الازواج الشابة للسكن هناك عن طريق توفير اسهل الشروط لهم مثل مدهم بقروض «مشكنتا» كبيرة ومنحهم اغراءات اخرى».

واوضح البيان: «ان هذه السياسة بمثابة «ترانسفير» للازواج الشابة ومحرومي السكن الى المناطق المحتلة» وهي مسلك خطير على الصعيدين السياسي والاجتماعي».

وانتهى البيان الى التأكيد على ان هذا ليس حلا وانما ذر الرماد في العيون.

وطالب طاقم حركات السلام في ختام بيانه الحكومة بمنح قروض الاسكان السهلة لمواطني الدولة ايضا وفرض رقابة على اسعار الغرف المستأجرة وصرف الاموال على الاحياء وليس المستوطنات.

المطالبة باطلاق سراح الشاعر الشاب سامر خير

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة المبادرة الدرزية – فرع شفاعمرو رسالة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس طالبته فيها باطلاق سراح الشاعر سامر خير، من قرية المغار، الذي سجن بسبب رفضه التجنيد لاسباب ضميرية.

وتطالب الرسالة الوزير باحترام مواقف الشاعر المبدئية والضميرية التي تدفعه لرفض التجنيد الاجباري. كما تطالب باطلاق سراح جميع رافضي الخدمة الاجبارية من جميع السجون العسكرية، والغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشبان الدروز.

خطة اقتصادية جديدة تتضمن المزيد من الضريبات تصاغ الان في وزارة المالية

● زيادة اسعار السفر الشعبي وتخفيض قيمة الشيكل والغاء علاوة الغلاء كليا وزيادة ضريبة القيمة الاضافية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفاع اسعار السفر الشعبي وغلاء السلع الاساسية واجراء تخفيض في قيمة الشيكل بنسبة ١٢٪ والغاء علاوة الغلاء بشكل مطلق وزيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٢٪ – هذه بعض الخطوات – الضربات الجديدة التي ستناقشها وزارة المالية في اجتماعها اليوم (الاثنين) في اطار الخطة الاقتصادية التي تعمل على صياغتها.

ومن المنتظر ان يتسلم وزير المالية، يتسحاق موداعي قريبا توقعات قسم الميزانيات حول حجم العجز في الميزانية والذي قد يستغله من اجل اتخاذ قرارات حاسمة. ومن المتوقع ان يقرر وزير المالية، الاسبوع الجاري، زيادة نسبة ضريبة القيمة الاضافية وخطوات اخرى لامتصاص الاموال من جيوب الجماهير الشعبية!

ويسود في وزارة المالية الزعم بانه ازاء الازمة «الامنية» واستيعاب الهجرة الجماهيرية لا توجد امكانية لاجراء تقليصات جذرية في ميزانية «الامن» وفي المصروفات الحكومية «وليس هناك مفر من فرض ضرائب اضافية وتقليص كبير في مخصصات السوبسيديا للسفر الشعبي والمواد الغذائية»!!

وتستمر وزارة المالية في اعداد صيغة الخطة الاقتصادية الجديدة التي تتضمن ايضا ادخال تعديلات على اجر الحد الادنى وتقليص كلفة العمل وزيادة مرونة سوق العمل والغاء تدريجيا لعلاوة الغلاء!!

بين ١ و١٩/٩:

معرض خاص في البلاد بمناسبة «يوم الايدز العالمي»

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – بمناسبة «يوم الايدز الدولي» يفتتح في البلاد ما بين الاول والتاسع عشر من كانون الاول معرض لذكرى ضحايا مرض الايدز حيث سيتم عرض «مشروع الاسماء» او «سجاد رقع» المركب من قطع قماش تنقش عليها اسماء الضحايا.وقد تم في الآونة الاخيرة عرض هذه الاقمشة في اماكن مختلفة في العالم تحت رعاية المنظمة الصحية العالمية حيث تم ترشيح «مشروع الاسماء او سجاد الرقع» للفوز بجائزة نوبل .هذا وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة من الدول الاسيوية التي تتبنى هذا المعرض في البلاد.

هذا ويعتبر منظمو العرض هذه الخطوة بانها ذات قيمة تربوية وخلقية وتساهم بالقضاء على هذا المرض الخبيث الذي سبب موت ٧٠ اسرائيليا عدا عن وجود ٥٠٠٠ رجل وامرأة يحملون الجرثومة. ففي هذا العرض ستمنح الفرصة للمواطنين لتوسيع معلوماتهم عن هذا المرض وكيفية منع انتقاله لهم.

ابتداء من السنة الدراسية القادمة

طلاب الحوادي عشر والثواني عشر يتعلمون السياقة في المدارس

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – تمخضت الجلسة المشتركة التي شارك فيها وزير المعارف، زبولون هامر، وممثلون عن المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، عن اتفاق، يبدأ بموجبه خلال السنة الدراسية القادمة تعليم السياقة لطلاب الحوادي عشر والثواني عشر، في المدارس. بحيث يشمل البرنامج تعليم (٢٠) ساعة، في المجال النظري، تتخللها محاضرات مرتبطة بتعليم الشبان وكيفية تصرفهم على الشوارع. وكذلك (٢٥) درسا عمليا، حتى التقدم للامتحان العملي، «التست».

وتم التوصل لهذا الاتفاق في أعقاب توقيعه من قبل وزارتي المواصلات والثقافة ومنظمة معلمي السياقة القطرية.

وتتضمن الاتفاق تعليمات لكل مدرسة تود المشاركة في المشروع، بحيث تلتزم باجراء محادثات توضيحية وتحضيرية بين المدير وطاقم المعلمين والطلاب واولياء امورهم.

وأكد القاضي دوف لفين، رئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، على اهمية التركيز على الموضوع الاساسي خلال التعليم وهو قدسية حياة الانسان، والاهتمام بالغير وتعميق مشاركة الاهل وتدخلهم في الموضوع.

والتزم هامر بالقيام بجهود غير عادية بهدف تعميق وعي الاهالي والطلاب للامر. وفي هذا الاطار سيلزم كل معلم في اية دورة او كلية، اجتياز امتحان اجباري في موضوع السلامة على الطرق، تكون شرطا اساسيا لقبول اي معلم لشهادة التعليم.

ترقية ضابط من وحدة «غفعاتي» من عقيد الى عميد

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – يعتزم قائد المنطقة الوسطى، يتسحاق مردخاي، ترقية العقيد آفي فاين، من وحدة غفعاتي، الى رتبة عميد، على الرغم من المعارضة لذلك في اوساط الضباط ومن شخصيات سياسية في الدولة.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى بين مردخاي وفاين، مؤخرا وفيه اكد له مردخاي عن نيته ترقيته الى وظيفة كبيرة في القيادة. واكد له ان التعيين الجديد قد يقابل برفض من جانب القائد العام للجيش، دان شومرون، والمدعي العام للجيش، إلا انه سيعمل كل ما بوسعه لتمرير الامر.

وأثار الامر غضب الضباط الكبار في القيادة الذين يرون انفسهم احق من فاين. ولا يعقل، قالوا، ان تجري ترقية فاين على الرغم مما قيل عنه في المحاكم.

ويذكر ان فاين، كان قد ذكر اسمه عدة مرات كضابط في غفعاتي، اعطى الاوامر الواضحة لتكسير عظام الفلسطينيين وحتى انه شارك بنفسه في ذلك.

نفاع يطالب وزارة الداخلية بالغاء ضم اراضي المشهد الى نتسيرت عيليت

* الحديث عن ٥ آلاف دونم ارض هي منفذ التطور الوحيد للقرية. وقد ضمت بشكل تعسفي الى مدينة نتسيرت عيليت، البعيدة عنها ٧ كيلومترات * ضريبة الاملاك تصل الى ٢٠٠ الف شيكل..!! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه النائب الجبهوي محمد نفاع الى وزارة الداخلية بطلب الغاء ضم اراضي قرية المشهد الى نتسيرت عيليت والى وزارة المالية بطلب الغاء ضريبة الأملاك الباهظة المفروضة الى اصحاب الارض.

والحديث يجري عن اراضي القرية البالغة مساحتها خمسة الاف دونم. وقد زار النائب نفاع قرية المشهد يوم الجمعة الماضي واستمع الى رئيس المجلس المحلي، السيد محمد يوسف حسن وعدد من اصحاب الاراضي والمزارعين والاهالي، فأكدوا امامه ان هذه الارض هي منفذ التطور بل التنفس الوحيد للقرية. وضمها الى نتسيرت عيليت يعني خنق المشهد وتطويق اية امكانية لتوسعها. وهذا فضلا عن الجانب العنصري في الموضوع. اذ ان نتسيرت عيليت لا تحتاج الى ارض. وتحت سلطة نفوذها يوجد حوالي ثلاثين الف دونم ارض. وهي تبعد عن القرية سبعة كيلومترات بخط هوائي (اما في طريق السير فتبعد ١٢كيلومترا).

● محمد نفاع ●

وشكا اصحاب الاراضي من محاولات اخرى لتشليحهم الارض وذلك عن طريق فرض ضريبة املاك باهظة جدا تصل الى ١٧٠ و٢٠٠ الف شيكل لمن يملك اراضي واسعة. وهذا اضافة الى منع ري الارض وعدم المصادقة على مشروع الري الذي بادرت اليه القرية.

● افتتاح السنة الدراسية ●

وتكلم رئيس المجلس عن المشاكل التي تواجه القرية في مجال التعليم. اذ ان السنة الدراسية ستفتتح في المشهد بنقص في الغرف يزيد عن عشرة صفوف. فهناك تسع غرف مستأجرة هذه السنة. وسيضطر طلاب عدة صفوف الى التعلم في ملاجئ بناية المدرسة أ.

وقال السيد محمد حسن ان وزارة المعارف صادقت على بناء مدرسة جديدة في القرية وبوشر العمل في البناء قبل ستة اشهر. ولكن الميزانية لذلك تبلغ مليونين وربع المليون شيكل. دفعت الوزارة منها مليونا فقط على ان يكمل البناء من ميزانية المجلس. غير ان المجلس لا يستطيع ذلك ابدا. ولذا فهو لم يتمكن من انجاز البناء.

هذا وقد وعد النائب نفاع بمتابعة مشاكل المشهد وطرحها امام الوزارات ولجان الكنيست المعنية.

حريش يطلب رفع الحصانة البرلمانية عن ميعاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس، التوصية بالغاء الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري (التقدمية) وذلك بحجة خرق قانون «منع الارهاب» من خلال التقائه بممثلي م.ت.ف.

والحجة التي راى حريش من المناسب ان يعتمدها اليوم هي لقاء ميعاري مع ممثلين عن م.ت.ف في اليونان قبل سنتين خلال التحضيرات لارسال «سفينة العودة».

هذا وستبحث لجنة الكنيست في طلب حريش هذا في جلسة خاصة تعقدها الاسبوع المقبل.

ارتفاع اسعار تذاكر السفر الى الخارج بنسبة (١٣٪)

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان ترتفع اسعار تذاكر السفر، من اسرائيل الى الخارج، بنسبة (١٣٪) خلال الاسبوع القادم. وذلك في اعقاب ارتفاع اسعار الوقود والتأمينات.

ويجري تنفيذ الزيادة المتوقعة من خلال فرض ضريبة خاصة، تبقى سارية المفعول، طالما تطلب الوضع الذي ادى الى الزيادة، ذلك.

مع انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي

هطول امطار غزيرة في شمال البلاد

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مع انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي، ودخول العمل بالتوقيت الشتوي، حيز التنفيذ، هطلت الليلة قبل الماضية، الامطار بغزارة في عدة مناطق في شمال البلاد.

ولئن كانت الامطار تبشيرا بالخير، فقد كانت الامطار التي هطلت على مدى ساعة كاملة وبغزارة في مدينة عكا، مصدر ازعاج للناس الذين لم يتوقعوا ذلك. وكان عليهم النهوض من عز النوم لتلافي الدلف، خاصة في البيوت الخطرة وعدم استعداد الناس لموسم الشتاء بعد.

واثار هطول الامطار بغزارة استغراب الناس. وقال عدد منهم لمراسلنا: انه لاول مرة في حياتهم يرون هطول امطار في آب اللهاب. وقد تلبكوا في كيفية تدارك الامر خاصة الدلف. الضيف ثقيل الظل.

رئيس مجلس كفرياسيف يحتج على تدخل الشرطة في ندوة حول ازمة الخليج

● كفرياسيف – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، لر مرقس، امس الاول، برسالة الى وزير الشرطة احتج فيها على التصرفات القانونية التي قامت بها شرطة منطقة عكا تجاه ندوة حول ازمة الخليج دعت اليها مجموعة من مثقفي القرية وعقدت مساء الخميس (١٩٩٠/٨/٢٣). وقد عقدت الندوة في قاعة تابعة للكنيسة البروتستانتية في القرية، وبدون مكبرات صوت. (اي في مكان مغلق).

ومع هذا فقد جندت الشرطة عشرات من افرادها والعديد من سياراتها لفرض جو من الارهاب. وحضرت فرقة الى مكان الندوة قبل انعقادها لتفتيش المكان. كما اخذت اثنين من مجموعة الداعين للندوة وحققت معهما واخذت منهما تعهدا بان لا يجري «تجمع غير قانوني»!! بينما كانت الندوة ستعقد في المكان المذكور ولا يحتاج عقدها لتصريح من الشرطة. كما ان فرقة من الشرطة تواجدت في مكان قريب من الندوة عند انعقادها.

وقال رئيس المجلس في رسالته الى وزير الشرطة: انني ارى في هذه التصرفات عملا غير دمقراطي ومخالفا للقانون ويستهدف قمع حرية التعبير. واطلب من حضرتكم التحقيق في هذه التصرفات التي لا مبرر لها، ومنع تكرارها في المستقبل.

وفد حركة «خط احمر» يقوم بزيارة تضامنية لقرية عنزة ويسلم شحنة من الادوية والملابس

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة «خط احمر – يهود وعرب ضد الاحتلال»، يوم امس الاول السبت، بزيارة تضامنية لقرية عنزة، قضاء جنين، في دولة فلسطين المحتلة، ضم حوالي العشرين، من اليهود والعرب، من عكا وكيبوتسات الشمال.

واستقبل الوفد العشرات من اهالي القرية، في مركز القرية حيث ازدانت الساحة باعلام فلسطين.

وفي عيادة الشهيد، في القرية، سلم الوفد التضامني شحنة من الادوية. وجرى تبادل الكلمات التضامنية. وخلال اللقاء استقبل الوفد التضامني باستعراض في القرية، كتقدير لزيارته التضامنية.

وقام الوفد بعد ذلك بجولة في احياء القرية وزيارات تضامنية لعوائل المعتقلين والشهداء.

وتم الاتفاق على تبادل الزيارات التضامنية حيث سيقوم وفد من الاهالي، بزيارة لاحد الكيبوتسات في الشمال.

كذلك زار الوفد مخيم جنين، وسلم شحنة من الملابس لاهله.

وقال مراسلنا: ان عدد اهالي القرية يبلغ (٨٥٠) نسمة. ووصفها عرفات بأنها زهرة فلسطين. وتظهر فيها الوحدة جليا بين جميع الفصائل والقوى.

آرنس يرد على استجواب محاميد:

التهم الموجهة للشيخ احمد ياسين واعترافه ببعضها – تمنع اطلاق سراحه!




● هاشم محاميد ●

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا على استجواب كان تقدم به الى وزير «الامن» موشيه ارنس وطالب فيه باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين المعتقل في سجن «كفار يونا» وينتظر محاكمته وهو في وضع صحي سيء.

وجاء في رد الوزير آرنس: «ردا على سؤالك الاول: الشيخ احمد ياسين اعتقل في يوم ٨٩/٥/١٨ وتم التحقيق معه واعترف بسلسلة طويلة من المخالفات في مركزها كونه القائد الروحي والسياسي والعسكري لحركة «المجمع «المجاهدين الفلسطينيين» وال «حماس» في منطقة قطاع غزة».

ويواصل وزير «الامن» في رده المفصل على الاستجواب: «بتاريخ ٨٩/٩/٢٠ قدمت ضد الشيخ ياسين لائحة اتهام للمحكمة العسكرية في غزة تضم (١٥) بندا يتهم فيها بخصوص عضويته في الحركات المذكورة اعلاه وقيادتها، وتقديم خدمات مختلفة لتلك الحركات، التسبب بالموت المتعمد (ثلاثة لوائح)، القتل وحيازة اسلحة مختلفة.. الخ».

«وفي يوم ٩٠/١/٣ جرى بحث في المحكمة وقدمت لائحة الاتهام وتقرر اعتقال المتهم حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده طلب من محامي المتهم تقديم موقف المتهم من لائحة الاتهام المذكورة وحتى اليوم لم يقدم ذلك».

ويقول: «الشيخ ياسين موجود تحت رقابة طبية متواصلة لمدة (٢٤) ساعة يوميا يزوره طبيب بمعدل مرتين في الاسبوع ووفقا للحاجة وبقرار من الطبيب ينقل المعتقل للفحص وللعلاج في المستشفى. في الاونة الاخيرة استدعي للفحص في المستشفى بعد ان كان في فترة علاج في المستشفى لكنه رفض ان يفحص ووقع على رسالة تنازل. اضافة للمعوقات الجسمانية (الشلل) فان حالته الطبية اليوم مرضية وتسمح باعتقاله وهو يحظى بعلاج طبي ملائم».

وردا على السؤال الثاني والذي طالب فيه النائب محاميد باطلاق سراح الشيخ العاجز احمد ياسين من السجن رد وزير «الامن» قائلا: «على ضوء عدد التهم المنسوبة للمعتقل (احمد ياسين) وصعوبتها الشديدة وبالاخذ بعين الاعتبار انه اعترف بقسم من هذه التهم خلال التحقيق، فلا مجال لاطلاق سراحه».

زعران «موليدت» يعتدون على تظاهرة «نساء بالسواد» في نهاريا

* شعار «الموت للعرب» يعجب بوليس نهاريا! *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام نفر من زعران حركة «موليدت» العنصرية، يوم الجمعة الاخير، باعتداء على تظاهرة «نساء بالسواد»، التي تجري اسبوعيا، في مدينة نهاريا، ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية والفلسطينية.

وبينما كانت مجموعة من النساء اليهوديات والعربيات، اعضاء نساء بالسواد، يرفعن الشعارات المنددة باستمرار الاحتلال وجرائمه، جاءت مجموعة من العنصريين لابسي ثياب حركة «موليدت»، رافعين شعارات: «الموت للعرب» و«الموت للعرب القتلة» و«العرب بره» وغيرها من شعارات فاشية، واخذ افرادها بدفع نساء بالسواد ويخطف الشعارات من ايديهن. ووقفوا مع شعاراتهم العنصرية مكانهن.

وذهبت احدى نساء بالسواد، الى مركز شرطة نهاريا القريب لتقديم شكوى، فأجابوها في المركز: «لن نأتي ونتدخل إلا اذا جرى استعمال القوة»!!

وبعد حوالي ثلاثة ارباع الساعة من الشجار وتبادل الشتائم والمداقشة بين المتظاهرين، جاء عدد من افراد الشرطة وقال احدهم لنساء بالسواد: يحق لكل واحد رفع شعاراته والوقوف حيث يشاء. وكان المسؤول ميخائيل مسرورا من شعار «الموت للعرب». ولم يمنعه وبقي «مرفوعا» حتى بعد ذهاب البوليس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٧، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● القدس وضواحيها – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب – ٣١° ● البحر الميت – ٣٦° ● ايلات والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة. ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤ – ١٩٩٠/٨/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٣٧٨ ش.ج
● مارك المانى	١,٣٠١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٧٥ ش.ج
● دينار اردني	—
* ● للمسافرين –	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢,٠٥ – ٢,١٠ ش.ج

اجمل باقة ورد

نهديها الى الاخ الحبيب حامد بمناسبة افتتاح «كراج حامد» للفولسفاجن والآودي في المنطقة الصناعية – الناصرة. مع تمنياتنا لك بالتقدم والنجاح.

ابن عمك وزوج اختك يوسف خليل دخيل الحامد والعائلة

● جانب من المظاهرة التي نظمها فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا يوم السبت ٩٠/٨/٢٥ احتجاجا وتنديداً بالغزو الامريكي والغربي للخليج. (صورة خاصة)

في مؤتمر صحفي عقد امس في تل ابيب:

شوشانة باير: نحن ندعم الخطوات الاحتجاجية التي تقرها لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي لحل مشاكله

● منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ستبدأ تنفيذ التشويشات في اواسط ايلول اذا ما بقي الوضع على حاله في مدارس البلاد ●

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – « منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ستدعم الخطوات الاحتجاجية للجنة المتابعة لشؤون التعليم نتيجة الوضع المتأزم في جهاز التعليم في الوسط العربي» – هذا ما قالته رئيسة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين شوشانا باير في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم أمس الثلاثاء في بيت الصحفيين في تل ابيب.

وقد ذكرت باير في بداية كلامها انه يتعلم في جهاز التعليم فوق الابتدائي ٤٠٠ الف طالب بينهم ٢٩ الف طالب عربي في المدارس الاعدادية و١٢٠ الف يهودي من بينهم عشرون الفا في المدارس الدينية .اما في الصفوف العليا، ففي الوسط العربي هناك خمسون الف طالب . وفي ظل هذه الظروف قالت باير «ان المنظمة قلقة جدا لجهاز التعليم حيث ستضطر الى القيام بتشويشات خلال السنة الدراسية القادمة.فاذا ما قرر مجلس منظمة المعلمين فسنبدأ بالتشويشات ابتداء من وسط شهر ايلول. واذا بقي الوضع على حاله ولم يطرأ اي تغيير فستصعد خطواتنا لانه بلغ السيل الزبى». وكانت باير بدأت حديثها منتقدة بشدة ظاهرة التعليم الخاص التي لا تبقي امام المعلم الذي يتقاضى معاشا منخفضا اية امكانية الا القبول بالعمل بعد الساعات المدرسية كي يحصل على معاش ملائم .«ونحن نطالب الحكومة والدولة بانقاذ جهاز التعليم حتى لا يكون في الدولة جهازا تعليم واحد للفقراء والآخر للاغنياء. فقد قمنا باحصاء تلفوني اتضح انه ٥٠٪ من الطلاب الذين يدرسون في الصفوف فوق الابتدائية احتاجوا الى دروس خاصة فهذا الوضع سيسبب الانهيار لجهاز التعليم».وتطرقت باير ايضا الى ظاهرة المدارس الخارجية قائلة: «لقد باركنا وجود مدارس خارجية الا اننا طالبنا ان تكون براقبة وزارة التربية.لقد استوعبت هذه المدارس العديد من الطلاب الذين لم يجدوا اي اطار لاستيعابهم.فالطلاب الذين ارادوا الحصول على شهادة البجروت بالطرق القصيرة توجهوا الى هذه المدارس وخاصة في مركز البلاد.ففي الصفوف التي تحوي ٤٠ طالبا لا يمكن الوصول الى نفس النتائج التي يصلون اليها في هذه المدارس». وتطرقت باير الى الخطوات التي اتخذتها المنظمة لحل مشكلة معاشات المعلمين قائلة: «لقد كانت هناك فكرة للتوقيع على «وثيقة» بان يكون اجر العاملين في سلك التعليم مقرونا بايجار العاملين اصحاب المهن الكبرى في السوق وان تتعهد منظمة المعلمين الا تضرب لمدة عشر سنين والشيء الآخر هو تطبيق قسم من قرارات «لجنة زوسمان» وخاصة ارجاع مصاريف السيارات ويعني ذلك ان المعلمين لا يحصلون على ارجاع مصاريف السيارات فهذا يعني وبشكل اوتوماتيكي بان ايجار المعلم الاكاديمي الحاصل على شهادة الـ ام. اي وله ستين عمل يتقاضى معاشا اقل باربعين بالمئة من ايجار مهندس او اكاديمي بنفس المكانة».هذا وكانت باير قد ارسلت رسالة الى اصحاب مناصب اجتماعية وسياسية تطالبهم بحل الازمة والعمل على تطبيق هذا الامر الا ان القليل منهم قاموا بالرد على الرسالة وحتى وزارة المالية لم تقم باعطاء جواب حول هذا الامر. هذا وسأل مراسل «الاتحاد» حول وجود او عدم وجود ظاهرة التعليم الخاص في الوسط العربي فرد رشدي خاسكية مركز دورات الاستكمال في الوسط العربي قائلا: «نعم الظاهرة موجودة في الوسط العربي ولكن ليس بالمقاييس نفسها كما هي في الوسط اليهودي.فعدا عن ذلك فهناك نقص بـ ٢٠٠٠ غرفة تعليم فالظروف التعليمية مأساوية التي يمر بها الوسط العربي هذا بالاضافة الى عدم وجود تعليم تكنولوجي في الوسط العربي.فهناك ايضا نقص في عدد المعلمين اذ ان نسبة المعلمين في المدارس العربية هي ٦٠ بالمئة من نسبة المعلمين المطلوبين.

الحركة من اجل وقف الهجرة:

الهجرة تشكل خطرا على جميع جوانب الحياة الاجتماعية

* سكان احياء الفقر وبلدات التطوير هم اكثر المتضررين من الهجرة *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «الحركة من اجل وقف الهجرة» بيانا اكدت فيه على ان الهجرة الجماهيرية الى اسرائيل تشكل خطرا على جميع جوانب الحياة الاجتماعية في البلاد، لانها تحتاج الى استثمارات هائلة في مجالات الصحة والتعليم والطرق وايجاد اماكن العمل وفي المياه والكهرباء وشبكة الاتصالات الهاتفية وغيرها.

ويقول البيان انه بسبب غياب مصادر التمويل لاستيعاب الهجرة (عشرات مليارات الشواقل) فان الحكومة ستلجأ الى ضرب مستوى معيشة العاملين، وسيكون اكثر من يتضرر هم سكان احياء الفقر وبلدات التطوير.

وجاء في البيان: «ان وزراء حكومة الاكاذيب، شمير وشارون وموداعي وليفي وبيرتس وغيرهم، يعدوننا بكل الوعود المحتملة. لكن، وكما قال شمير رئيس الكذابين: وعدت، اذن وعدت. لا تستطيع الحكومة الايفاء باي وعد. لن تكون مساكن، وسيوقع الضرر بجهاز التعليم. وسينخفض مستوى المعيشة وسينتشر الفقر».

ويتطرق البيان الى السلام الاسرائيلي – العربي. ويتهم الحكومة بانها تفعل كل شيء من اجل منع السلام. وانها تتمسك بالمناطق المحتلة من اجل «ارضاء المجانين من «غوش ايمونيم» ومن هم على شاكلتهم. وهي غير قادرة على استيعاب الهجرة. يجب وقف الهجرة فورا. هناك ضرورة فورية لهدم وسحق اساس المشكلة، والمشكلة هي الهجرة. لذا، يجب فعل كل شيء لايقاف الهجرة».

ردا على الخبر حول تعيين لجنة لفحص وضع مجلس عبلين المحلي:

رئيس المجلس: محاولة انتقام سياسي تعاطفا مع اوساط مختلفة، محلية وقطرية، تعمل لحل المجلس!

● عبلين – لمراسلنا يوسف حيدر – اثار قرار وزارة الداخلية باقامة لجنة مراقبة لفحص وضع مجلس عبلين المحلي الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي، استنكار الاهالي في القرية.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد بث في نشرته الاخبارية باللغة العربية يوم الاربعاء الماضي (٨/٢٢) نبأ مفاده ان وزارة الداخلية قررت اقامة لجنة لفحص وضع مجلس عبلين المحلي.

وفي حديث مع مراسلنا قال رئيس مجلس عبلين المحلي «اخبرني متصرف لواء الشمال، عمرام قلعجي، منذ يوم الخميس الماضي (٨/١٦) ان وزارة الداخلية قررت اقامة لجنة لفحص عمل المجلس المحلي وبهذه المناسبة فانني استنكر نص الخبر الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي يوم الاربعاء (٨/٢٢) في نشرته الاخبارية باللغة العربية لان نصه يتهم رئيس المجلس بتصرفات غير قانونية». واضاف ان نص الخبر، كما بثه التلفزيون الاسرائيلي، لا اساس له من الصحة.

وحول جوهر الخبر قال رئيس المجلس «انني ارى ان تعيين لجنة من قبل وزارة الداخلية هو تصرف سياسي محض ومحاولة انتقام سياسية من مواقف رئيس المجلس لان الوزارة قامت منذ (٦) اشهر باجراء فحوصات داخل المجلس وتبين لها ان مجلس عبلين المحلي من اكثر المجالس المحلية العربية واليهودية تنظيما، وعلى سبيل المثال:

● لا يوجد عندنا اي موظف يزيد عن الملاك المخصص لنا من الوزارة على الرغم من قلة الملاكات في المجلس».

● التقارير الشهرية المالية ترسل الى وزارة الداخلية في مواعيدها الرسمية.

● وضع الجباية في المجلس هو من احسن اوضاع المجالس المحلية العربية واليهودية في البلاد، اذ بلغت نسبة الجباية في الاشهر الاربعة الاولى من السنة المالية الحالية ٥٣٪ وفي حوزة المجلس شيكات مؤجلة بموجبها تبلغ نسبة الجباية اكثر من ١٠٠٪.

●صالح مرشد سليم ●

● ان مجلس عبلين المحلي يقوم بدفع رواتب الموظفين في اليوم الاول من كل شهر. زد على ذلك فان الوضع المالي للمجلس المحلي جيد جدا، اذ يوجد في رصيده في البنك مبلغ ٦٠٠ الف شيكل.

● ان ما بثه التلفزيون الاسرائيلي حول منح المجلس اعمالا ومشاريع بدون مناقصات هو زيف وعار عن الصحة وان كل المشاريع التي اقامها المجلس كانت في اطار مناقصات نص عليها القانون ولديه اثباتات على ذلك.

● ان قيام وزارة الداخلية بتعيين لجنة فحص جاء ضمن تعاطف بعض المسؤولين في الوزارة مع اعضاء المعارضة في المجلس الذين يعملون جاهدين لحل المجلس.

وعلم مراسلنا ان الجبهة في عبلين ستنظم اجتماعات شعبية في احياء عبلين لشرح موقف ادارة المجلس وموقف وزارة الداخلية واتهامات اعضاء المعارضة.

كما سيتوجه رئيس المجلس المحلي الى المحكمة العليا في حال اتخذت وزارة الداخلية اي موقف يتعارض وارادة اهالي عبلين.

محكمة العمل تبت نهائيا في قضية توقيف الاستاذ فرسان اغبارية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة العمل في حيفا في قضية توقيف الاستاذ فرسان اغبارية عن عمله في المدرسة الثانوية واتخذت قرارا «نهائيا» يقضي باعادة المعلم المذكور الى العمل وفق الشروط الآتية: ● الغاء فصل المدعي ● نقل المعلم للتدريس في صف مواز ● اعادة تعليم القصيدة المختلف عليها (خبز حشيش وقمر) من جديد للطلاب في الصف نفسه في حالة اصرار رئيس البلدية على ذلك، حسب التفسير المقبول على البلدية ● يرافق المدرس المذكور معلم مرشد اثناء عمله خلال السنة الدراسية القادمة يقوم بتعيينه مدير قسم المعارف، غولدشتاين. ● ان اصرت البلدية على فصل المعلم في اواخر السنة الدراسية القادمة ستبحث فصله لجنة «متكافئة الاطراف ومشتركة» وهي بدورها ستتخذ قرارها في الموضوع وستكون الشهادة المهنية التي يقدمها المعلم المرافق مقررة في الموضوع.

هذا وعقب رشدي خاسكيه، نقيب المعلمين الثانويين على قرار المحكمة قائلا: «بالنسبة لنا كمنظمة معلمين لا يمكن ان نوافق على ادخال اعتبارات غير موضوعية الى جهاز التعليم وكل عملية ادخال مثل هذه الاعتبارات من شأنها ان تسيء الى جهاز التعليم. واضاف: ولقد اقترحنا منذ البداية حل هذه القضية في الاطر التربوية المعمول بها واعتبرناها انها مجرد سوء فهم يمكن ان يصحح عن طريق المعلم وحسب المفاهيم التربوية السليمة التي عرضها المعلم امام اللجنة المشتركة الا ان بلدية ام الفحم رفضت ذلك واصرت على اخذ موقف من طرف واحد وفصل المعلم بدون التقيد بالقوانين المعمول بها في جهاز التعليم

وتجدر الاشارة الى ان المحامي محمد لطفي محاجنة رافع عن المربي المذكور في المحكمة. وفي حديث لمراسلنا رفض اعطاء رد فعله على قرار المحكمة.

هذا وتوجهنا الى المربي فرسان اغبارية لاخذ رايه فحبذ عدم اعطائه حاليا.